

ديوان وداعاً

سعيد ابو العزائم

ديوان وداعاً

عندما تضيقُ الحياةُ في اواخر العمر ويجد الانسان أن جميع من حوله يلومونه
وهو لا يدري لماذا ..ولا يملك إلا ان، يعترف بالذنب والخطأ قائلاً: عام 2019

أنا لا ألومُ سوايا...

أنا لا ألومُ سوايا ...

فانا المُذنبُ و المُخطيءُ من البداية...

و انا القاتلُ و المقتولُ وانا أولُ الضحايا...

فكلُ ما فعَلْتُهُ في الحياةِ وحسبَتْهُ من المزايا

كان عند الآخرين وللأسفِ سيئاتٍ و بلايا

و يا أسَفِي ما حسبتُ أن هكذا تكون النهاية

و الله أعلمُ بالنوايا...

أنا لا ألومُ سوايا

أنا لا ألومُ سوايا

حول الحب و العشق والشوق ... ودائما ما يكون المحبون هم الضحايا من ديوان (وداعاً) قصيدة:
العاشقون هم الضحايا في الهوى...

و أحاطها بالشوق و التحنان
عبداً له في ساحة الهيمان
ملك الفؤاد بسحره الفتان
والقلب يلهج بالهوى ويعاني
يغشاك من لهب منه ونيران
غرر بساحتكم يدعو بإحسان
كتم الأنين بدمعه الهتان
والسر لا يخفى مع الإعلان
نادتك "ليلي" برقة وحنان
قد باح بالأسرار وهو يعاني
يبقى دفين القلب والأجفان
راياتهم قد نُكست بزمان
مانالوا غير الصد والحرمان
عاشوا بكل سلامة وأمان
و الفوز فيه يكون بالخسران

لا والذي ملأ القلوب مودة
جعل المحب لمن يحب متابعاً
والوجد فيه الشوق فيضاً غامراً
والشوق يقتل مهجتي بتواصل
والحب بوثقة مملوءة وهجا
يا أيها العشاق يا أهل الهوى
قد أودع الأشواق بين ضلوعه
والبوح بالأشواق فيه مذلة
فاستر أخا الأشواق سرك كلما
وانظر لقيس والجنون يحوطه
سر المحبة لا يباح وإنما
و العاشقون هم الضحايا في الهوى
قد أخلصوا في الحب طيلة عمرهم
أما الذين تنكروا في حبهم
ما الحب إلا خرافة تجتاحنا

توفيت سيدة الغناء العربى "أم كلثوم" في يوم الاثنين 3 فبراير 1975 وقد كانت بحق معجزة من معجزات الغناء العربى وكانت صورة لقوة الشخصية والمرأة لا اعتقد انها ستتكرر .واذكر اننى فى يوم جنازتها وكانت الاربعاء 5 فبراير 1975 وقد كنت انا وصديقى المهندس سعد عبد الرؤف ننوى زيارة معرض القاهرة للكتاب فى هذا اليوم وكان المعرض بمكانه القديم فى ارض الجزيرة واذ بميدان التحرير يمتلأ بالناس فى جنازة أم كلثوم فى مشهد كبير ...وقد كتبت قصيدة متأثرا بوفاتها كان مطلعها

(الحان الحب تودعنا والصوت العذب سيتركنا) حيث كانت اغانى ام كلثوم تمثل لنا معانى الحب فى مرحلة الشباب والحب فى ذلك الوقت وكنت فى بداية العشرينات من العمر

وفى هذا اليوم وفى اثناء زيارتنا لمعرض الكتاب ونحن نهم بالدخول الى الجناح الفرنسى اذ بفتاة حسناء تجلس فى وقت الراحة بالمعرض وهى تقضم قطعة من الجزر فما كان منى الا أن تأثرت بها واخذت اقول مطلعاً من الشعر (حسناء تأكلُ الجزر) وعلى الفور اذ بصديقى المهندس سعد عد الرؤف يجيبُ شعرا (الويلُ منها والحذر) والظريف اننا اكملنا القصيدة شعرا بمساعدة الوالد الحاج البشير رحمه الله حيث فى مساء هذا اليوم اخبرت الوالد بقصة معرض الكتاب ومطلع القصيدة فاخذ يملئ علي تكملة للقصيدة وبروح الشباب قلنا ان وحى هذه القصيدة كان من وحى ام كلثوم رحمها الله رحمة واسعة وها هى قصيدة

(حسناء تأكل الجزر):

حسناء تأكل الجزر

حسناء تأكلُ الجزر الويلُ منها والحذرُ

القلبُ منها راجفٌ والعقلُ منها ينبهزُ

مست فؤادى نظرةً منها فأضحى فى خطرُ

ورنت بطرفٍ ساهم نحوى فأعيتنى الحيزُ

يا حسنّها لما بدت فى ذا الحياءِ وذا الخَفَرُ

عَرَجَ عَلَى أَهْلِ الْغَرَامِ....

وَأَقْرَأُهُمُوا عَنِي السَّلَامَ	عَرَجَ عَلَى أَهْلِ الْغَرَامِ
وَقُلْ مُحِبًّا لَا يَنَامُ	وَقِفْ هُنَاكَ بِبَابِهِمْ
وَالشَّوْقُ يُذَكِّيهِ الْمَلَامَ	فَالْحُبُّ يَفْتِكُ بِالْحَشَا
مَنْ قَدْ أَتَاكُمْ لَا يُضَامُ	صَبِّ يَرُومُ لِقَائِهِمْ
يَجْتَاحُهُ بِالْإِصْطِلَامِ	أَضْنَاهُ فِي الْحُبِّ هَوًى
تُحْيِيهِ مَا بَيْنَ الْأَنَامِ	مُنُّوا عَلَيْهِ بِنَظَرَةٍ

نفحات في الحب بين " الندامي " و " الندامي "

علاما نأسي بالحب

علاما نأسي بالحب علما	وقد كان الفراق لنا علامة
نأيتُم و ارتحلتم ثم غبتُم	وكنّا نرتجي لكم السلامة
أتيناكم بشوقٍ كي نراكم	ونرجو أن نكونَ لكم نُدامي
ولكنّا صُدِمنا بالفراقِ	فلاعُدتم وها نحنُ الندامي

الفنون والحب بين الشعر والرسم والنعيمات....

لا تُتَكِرَنَّ أخوا الهوى...

فألصقتُ أصدقُ من كلامِ ندَّعيه	لا تُتَكِرَنَّ أخوا الهوى ما أنتَ فيه
فألحبُّ كَأْسُ كانَ حَتَمًا نرتويه	و ابقَى على عهدِ المحبةِ حافظًا
و الحبُّ إن لم يحتوينا نحتويه	واحفظ وِدادَ الحبِّ فهو تواصلٌ
قد كانَ شَهِدًا فعلاما	فكلانا ذاقَ الحبَّ مُرًا بعدما
لحنٌ بديعٌ كُنَّا دوماً نشتهيهِ	نشتكيهِ؟ والحبُّ نبضٌ في القلوبِ بجرسهِ
نحتاجُ نَصْعَدُ للسماءِ لنلتقيه	و الحبُّ نظمٌ في القصيدِ بوزنه
تشتاقُهُ الألوانُ كيما تحيا فيه	و الحبُّ في لوحةِ الأيامِ نرسمهُ
فنبيعُ أيامَ الحياةِ لنشتريهِ	و الحبُّ في دَربِ الحياةِ مُقَدَّرُ

الخريفُ وما أدراك ما الخريف
ففي الخريف يكونُ الرجلُ قد أعبأ الحياة وقلبه مازال ينبض بالحُب
و في الخريف تكون المرأة قد شغلتهاموم الحياة وقلبها لا مكان فيه للحُب
وشتان بين خريفٍ وخريف.....

و قد كُنْتُ !!!

وَأَعَشَقْتُ مِنْهُنَّ ذَاتَ الْخَفَرِ	وَقَدْ كُنْتُ دَوْمًا أَحِبُّ النِّسَاءَ
و لَا أَرْضِي إِلَّا بِوَجْهِ الْقَمَرِ	و أَتَبَعُهُنَّ صَبَاحًا مَسَاءَ
و كَمْ غَادَةً طَيِّبُهَا وَ السَّحَرِ	و كَمْ وَرْدَةً قَدْ شَمَمْتُ الْعَبِيرِ
و لَا أَتَغَيَّبُ حَالَ السَّمَرِ	و مَا كُنْتُ أَقْطَعُ حَبْلَ الْوِصَالِ
إِذَا غِبْتُ يَوْمًا وَ طَالَ السَّفَرِ	وَ أُرْسِلُ شِعْرِي رَسُولَ الْغَرَامِ
قَطَعَنَّ الْوِصَالَ مَنَعَنَّ الْوَطَرَ	فَمَا بِأَلْهَنَ تَغَيَّبَنِّي عَنِّي
مَلَأَنَّ الْحَيَاةَ بِحُلُوِّ النَّظَرِ	تَسَأَلْتُ أَيْنَ الصَّبَايَا الْلَوَاتِي
بَأَنَّ الْخَرِيفَ أَتَى وَ اسْتَقَرَّ	فَجَاءَ الْجَوَابُ صَرِيحًا مُبِيحًا
وَ يَنْبِضُ بِالْحُبِّ بَيْنَ الْحَوَرِ	فَقُلْتُ بَأَنَّ لِقَلْبِي شَبَابًا
فَإِنَّ الْمَشِيبَ يَزِينُ الصُّورَ	وَ إِنْ كَانَ شَيْبِي مَعِيًّا لَدَيْكُمْ
وَ كُونُوا جَحِيمًا نَكُونُ سَقَرًا	فَعُودُوا صَبَايَا نَعُودُ شَبَابًا

لا يبقى في الحياة إلا ما نتمسك به من حُبٍ و قيمٍ عليا...

القيم العليا.....

يدومُ الحُبُّ ما تبقى الحياةُ	ويغفلُ عن معانيهِ الجُفَاءُ
ويبقى الودُّ فينا نرتويه	ويُحرِّمُ منه في الدنيا الطُغَاءُ
يُظِلُّنا التسامحُ مهما جئنا	ذنوباً ليس يُحصيها الجُبَاءُ
ويجمعُنا التراحمُ حيثُ كنَّا	فرحمةً ربِّنا فيها النجاةُ
يُقرِّبُنا التواصلُ ما حيننا	فنتلاقى وتجمعُنا الصِّلاتُ
يسودُّ كبيرُنا بالإحترام	بطاعتِنا له يأتي الثباتُ
وينعمُ مِنَّا بالعطفِ الصغيرُ	ولولا العطفُ ما كانت حياةُ
يُعمُّ قلوبُنا نورُ الإيمانِ	ونؤمنُ حتى يأتينا المماتُ
وتَحَفِّظُنا القناعةُ من هلاكِ	وذا طَمَعِ النفوسِ هو الرفاتُ
و في الإيثارِ تلقانا رجالُ	ويجمعُنا التوحدُ لا شتاتُ
يُنيرُ طريقنا العدلُ ضياءُ	ويحمينا بساحتِنا القُضاةُ

رسالة حب شعرا..... عام 2019.

مهما...

والحُبُّ ليس له طيب
فالبدرُ يسطعُ في المغيب
يشتاقُ أن يلقى الحبيب
بحديثها دوماً تُجيب
في الحُبِّ لُقيانا قريب
شِعراً لعلِّي قد أُصيب

مهما صَدَدَتِي فلنْ أُغيب
والشمسُ مهما تَأَلَّقَتْ
والصَبُّ يَصْدُقُ دائماً
والصِدْقُ تَلْمَحُهُ العيون
فدعي الصُّدُودَ فإننا
تلك الشهادةُ أرسلتها

الأحد 1 مارس 2020 وعند توصيل ابنتي شيرين للعودة الى تشيكيا بعد اسبوع اجازة قضته معنا ,
وقد شعرت بان الايام تجري سريعا فكتبت اقول:

العيشُ أوهامٌ...

يومٌ مضى تتلوهُ ايامٌ	عُمرٌ جرى والعيشُ أوهام
نحيا الحياة وهي تخذعنا	تهوي بنا في حالكٍ دامي
والعُمرُ لحظاتٌ باتت تسابقنا	كأنما العمرُ أوهامٌ بأوهام
آه بُنيَّةً بالأمسِ قد جئتِ	واليوم قد عُدتِ يا ويلَ آلامي

الكلمة الطيبة والابتسامة الحانية والتسامح دائما يطفون نار الجفاء والبعد يوليو 2020...

ظلم...

ظلم ظلمات به	لكنني شغف
أرجو الوصال به	وهولنا طرف
فاعفو فإن القلب	بالحب يعترف
والحب فيه دوائى	ولست أنصرف

يا من تبع خطاه	وكننت أهواه
كأنني قيس	يشتاق ليلاه
الوجد أرقاه	والهجر أعياه
والصد قاتله	والوصل أحياه

هلاً تمنينا	نحيا أمانينا
بلقائكم دوماً	كُنّا المحبين
القلب يعتصر	ألماً فيدمين
والروح تغترب	من هول ما فينا

في أخريات العمر....

في أخريات العمر عند النهايات
والشيب يغمر رأسي يا ويل ويلاتي

أعصي الإله و عصياني بذلاتي
فثب إلهي فإن التوب منجاتي

ياربي أذنبت بالماضي وبالآتي
تبعث شيطاني قد كان في ذاتي

وصرت أتبعه عند الشهوات
كأنني أحياء في طي أموات

واليوم أدعوك رب السموات
خُذني برحمتك و اقبل لتوباتي

في مطار الدوحة وانا مسافر الى القاهرة عن طريق مطار الكويت وقد تأخرت الطائرة لمدة ثلاث ساعات فبدأت كتابة القصيدة في مطار الدوحة واكملت عدة ابيات وانا على الطائرة في الجو ثم اكملت باقي الابيات وانا في الجو على الطائرة من الكويت للقاهرة وكان ذلك مساء السبت 3 نوفمبر 2018 ولذلك وجب تسمية القصيدة بالقصيدة الطائرة.....

القصيدة الطائرة...

ولستُ بسائلِ أينَ و أينَ
وإن جاءَ سهلاً بهِ قد رَضِينَا
بمرَضٍ يُلَازِمُ ما قَدْ حِينَا
ننالُ بها الحمدَ فيما أَتِينَا
وَحَفَفَ من الحُزَنِ حِيناً فحِينَا
فخالفَ هواها صلاحاً ودينَا
تعودُ مساءً بما قَدْ لَقِينَا
وذكرنا بالخيرِ ما قَدْ نَسِينَا
نرى الحقَّ حقاً ونوراً مبِينَا
كتبناه شِعراً بوحيِّ لدينَا
كُويتاً وصلنا ومصرَ إنتهينا

أخوضُ طريقي أسيرُ الهَوِينَا
فإن جاءَ صعباً دعوتُ الإلهَ
وما قَدْ يعودُ التَّبرُّمُ إلَّا
فحياً ونرَضى بتلكَ الحِيَاةِ
ولاتكُ يوماً ملولاً كئيبَا
ونفسُكُ إن حدثتكَ حديثاً
وكن كالطيورِ تطيرُ صباحاً
إلهي واحفظنا من كُلِّ سوءِ
ويسر لنا الأمرَ ياربِي حتى
وهذا القصيدُ بالهامِ سَفَ
فمن دوحة الخيرِ ها قد بدأنا

لا ينقطع أمل الانسان في التوبة والعودة الى الله إلا بالموت.....

هَوْنٌ عَلَيْنَا

هَوْنٌ عَلَيْنَا فَإِنَّا مَا لَنَا قَبْلُ
و ارحم إلهي عُبِيداً جَاءَهُ الْأَجْلُ
أَنْتَ الرَّحِيمُ بِنَا أَنْتَ لَنَا الْأَمَلُ
مَوْلَايَ عَبْدٌ أَتَى ضَاقَتْ بِهِ السُّبُلُ
و حَاصَرَتْهُ دُمُوعٌ فَاضَتْ بِهَا الْمُقَلُ
و قَيَّدَتْهُ ظُرُوفٌ أَضْحَى بِهَا حَيْلُ

عشت ما شئت فإنك ميت وإفعل ما شئت فإنك مُحاسب.....

الزائر الأخير...

أنا في إنتظارك فانتِ حيثُ لا مفرُ
و ليسَ ينفعُ بعدُ خوفٌ أو حذرُ
أنا في إنتظارِكَ في يقينٍ أرتقبُ
ميعادُنا وهو القضاء والقدرُ
ما عادَ ينفعُ بعدُ مالٌ لا ولدُ
و لسوفَ ألقاكِ وحيداً مُفتقرُ
عارِ الثيابِ و قابِغٍ في حُفرةٍ
هي مسكني بعدَ الحياةِ هي المقرُ
ساودِغُ الدنيا وأهلي كلهم
ألقي حسابي بعدما حان السفرُ
يا زائري أنتَ الأخيرُ فما بقي
لي في الحياةِ بزائرٍ له أنتظرُ
أصبحتُ في الدنيا وحيداً في ملأ
العمرُ يجرى والحياةُ في شررُ
فإمنحِ إلهي توبةً و مغفرةً
أنتَ المُعينُ لتوبتي وهي الظفرُ
ولسوفَ يأتي الموتُ شئتُ ولم أشأ
أنا في إنتظاركَ فانتِ حيثُ لا مفرُ

اليأس من رحمة الله أشد من الكفر عصمنا الله من غواية الشيطان....

رجلٌ بنيس....

عليُّ هذه الألمُ	يعيشُ كأنَّه العدمُ
فدُنياهُ تُعاديهِ	وَكُلُّ حَيَاتِهِ سِقَمُ
تراهُ كأنَّه غضبُ	بنيسٍ ليسَ يبتسمُ
وَدَاخِلُهُ بِهِ عَجَبُ	وَحَزَنُ كُلِّهِ نَدَمُ
وَإِنْ تَسْأَلُهُ مَا الْأَمْرُ	لَمْ التَّقْطِيبُ وَ الْهَمُ
يُجِيبُكَ حَالُهُ دَوْمًا	عليُّ هذه الألمُ

فى الاول من (اغسطس 1982) وصلت الى الدوحة للعمل بها وكنت فى ذلك الوقت قد بلغت الثلاثين عاما وكان الحاج البشير فى استقبالى بالدوحة حيث كان يعمل لمدة خمس سنوات فى الدوحة فى مصفاة بترول قطر بمدينة "ام سعيد" وكان فى ذلك الوقت قد وصل الى الستين عاما وكان البشير فى قطر نجما من نجوم المصريين فى الدوحة. وفى هذه الأيام (فبراير 2012) وانا على مشارف الستين واذ بى انظر الى صورة الحاج البشير وهو على كورنيش الدوحة وانظر الى صورتى وانا بالدوحة فاذ بى اكتب هذه الابيات



سعيد فى البيت بالوكرة 2012



البشير على كورنيش الدوحة 1982

قد بلغتُ البشيرَ...

قد بلغتُ البشيرَ سنًا وعُمرا

لكننى لم أطاوله مقاماً وقدرًا

كانَ فينا البشيرُ يسطعُ قمرا

نجمًا فى سماننا مُقتَدرا

في مقولة تُنسبُ للسيد المسيح تقول (من كان منكم بلا خطيئة فليرمها أولاً بحجر...) والمعنى أن البشرَ جميعهم مخطئون وهم يدعون انهم بحكم الله يتمسكون وهي كذبة اوقعهم فيها الشيطان



كُلُّ شَيْءٍ لَا يُهِمُّ.....

كُلُّ شَيْءٍ لَا يُهِمُّ
احترامُ الناسِ لي أو احتقارهم
قبولهم لي أو رفضهم
فأنا المسؤلة عن نفسي وليس هم
فأنا إنسانةٌ ولستُ دُميَّةً في يدهم
أنا أنثى وإن رأوا في ذلك عيباً فالعيبُ منهم
أنا عقلٌ و جسد...خَلَقَنِي اللهُ كما خَلَقَهُم
وسيحاسبُنِي عن أفعالي وليس عن أفعالهم
ما بالهم يشتهونني سراً ويلعنوني في جهرهم...
مَنْ كان منكم يَفْهَمُنِي فبأول حجرٍ يرمهم...

مع اطلالة كل عام جديد ندعو الله ان يكون يدوم التصالح والتقارب بين الجميع , وان لا يعيش الناس في غربة , والغربة ليست غربة المكان ولا الامل , ولكنها غربة النفس حتى ولو كان الانسان بين اهله وفي بلده

قصيدة علام ؟

علام دموعك في جفنها
و تلك الليالي في سهدها
وفيما التفاتك عن رغبة
وقد كنت تطمع في نيلها
أتسي الديار ومن حولها
وتنأى عن العيش في دربها
وتهجر من كان يحيى بها
وتطلب وصل الذي ملها
أترحل عن أرضك الطيبة
وأنت الذي عشت في خيرها
بربك ما جال في خاطرك
ونفسك أخبرني عن سرها

تجليات في حياة الانسان قال الله تعالى (وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ (172) "سورة الأعراف".
وقال سبحانه وتعالى (وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سَلَالَةٍ مِّن طِينٍ (12) ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ (13) ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ (14)) "سورة المؤمنون

وخلقتاكم اطوارا.....

أخرج من الطور الذي أنت به لتعيش طوراً قد خلقت لأجله
و ادخل حماه مسلماً و مُسالماً و اخلع نعالك تحظى منه بحاله
و انسى الأنا لا تلتفت أو تتشغل فالله يحفظ عبده بجماله
قد كنت في طور "ألسْتُ بِرَبِّكُمْ" نجماً تطوف بطي غيب جلاله
بشهادة حُملتْها بيقينه تبقى الإجابة عنها عند سؤاله
في النطفة قد كان طورك سابحاً في المضغة نلت المراد بفضله
في العلقه سر الحياة أتيتَه يغذوك ربك من بديع نواله
ومكثت في رحم الأمومة تسعة وولدت طفلاً من أبيك وآله
و في الشباب نمت رجلاً يافعاً طور الكهولة ياله بماله
ثم الممات وعندها تفنى الحياة والبعث حيث نقوم عند مجاله
ثم الحساب وكل ما قد جئته يوم تشيب الناس من أهواله
ثم النعيم أو الجحيم وياله فجميع أمر المرء من أفعاله

قصيدة (الله اعلم بالنفوس) وهي وحي الاحداث صباح اليوم الخميس 31 اكتوبر 2019

اللهم ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه آمين يا رب العالمين

الله اعلم بالنفوس !!

و بالنوايا منذ بدء خلاقها	الله اعلم بالنفوس وما بها
فسقا وتقوى وهو سر مالها	والله خالق كل نفس ملهمة
والنفس بالجسد تميل لطبعها	والنفس بالروح تطوف تألقا
لواءة للخير وذاك نجاتها	أمارة بالشر وهو سبيلها
كالحية الرقطاء حال سكونها	فاحذر كذوبا يشتكي بمهارة
قد ألهمو الفسق وذاك دليلها	واحذر شهود الزور حال شهادة
فالنفس بالأشرار يأتي ضياعها	وتوقع الشر ولكن حكمة
ذي صوبة للنفس فيها ملازها	وابقى مع الأخيار تلقى مغانما
تُنْجِي من الأهوال عند حدوثها	واصفح بصدق فهو منك مفازة
حمل ثقيل لست اسطع حملها	يا ربي و اغفر لي ذنوبي إنها

الصدق في الحب ثم خيانة الحبيب والالم دائما ما يكون من نصيب المرأة ..
وتلك القصيدة تعاطفا مع كل امرأة أحبت بصدق ولاقت الخيانة والالم..

في الرُّكنِ البعيد.....

جَلَسْتُ و استراحةً في الركن البعيد
ولمسةُ حُزنٍ وشجنٍ شديد...
ولمعةُ عينٍ وتفكيرٍ و تنهيد...
و سيجارةٌ تحترقُ فهل من مزيد...

يا حبيباً عِشْتُ ايامي له
احفظْ العهدَ أَوْفِيهِ له
وهو يملأ كاسات الهوى من أدمعي
ويطربُ من نغماتِ الألمِ في اضلعي

كيفَ لا أنساكَ والخيانةُ في دمك
كيفَ لا أرحلُ ودمي مسفوكاً في يدك
إمضي دعني فلن أعيش معك
فأمسي بات مقتولاً في غدك

البرد في شتاء القاهرة في يناير

يا بردُ

يا بردُ قد أوجعتني و جعلتني متضعِعا

هلا رحلت وجئتنا بالشمسِ تُدفئُ موضعا

قد كنتُ في زمنِ الشبابِ أُحبُّك مُتمِّعا

لكنني عندَ الهرمِ أراك وحشاً مُفرِعا

عندما يُحيط بك الجهلاء وينذُرُ وجود العلماء فاعلم انك في الجحيم

أخو الجهل

إذا شئتَ أن تحيا الحياةَ مُنعمًا	فلاتكُ ذا عِلْمٍ ولا تكُ فاهما
وخالطَ أخا الجهلِ الجهولَ فربما	يُذيدُكُ جهلُ الجاهلينَ تقدُّما
وإبعدَ عن العلماءِ وإرحلَ إنَّما	رَغْدُ الحياةِ معَ العلومِ مُحَرَّما

حديثٌ بين الاجيال بين قادمٍ و راحل.....

بين قادمٍ و راحل.....



الحفيد: يا جَدُّ قُلْ لي ما وجدتَ هناكَ
هل كانت الرحلةُ أماناً و سلاماً
وبماذا تنصَحُني في أولِ الطريقِ
الجَدُّ: يا أيُّها الحفيدُ قِفْ و تَمَهَّلْ
فاتقِ اللهَ دوماً في كُلِّ الامورِ
تلكُما الحياةُ رحلةٌ نَحياها
كيفَ الحياةُ و ما تُراه دَهاك
أم صِراعاً و قتالاً و إشتباكاً
و هل أُخالفُكَ أم أَتبعُ خُطاكِ
هذه الحياةُ لحظةً و سترحلُ
وانشُدِ الحقَ و غيرهُ لا تأملُ
و لسوفَ يُعطيكَ ربُّكَ فتَقَبَّلْ

هدية من الجد الى الحفيد في عيد ميلاده السادس

آسر نادر سعيد محمد البشير ماضى ابوالعزائم

آ	آمنتُ بالله ربِّ الحقِّ و العدلِ	مُقَسِّمِ الرزقِ بالاحسانِ و الفضلِ
س	سألتُ ربِّي أن يُبقي لنا عقباً	حفيداً يجيئُ فرعاً من الأصلِ
ر	ربَّ السماءِ أجب لدعاءنا فضلاً	وإجعلهُ ربِّي علماً فى سما الاهلِ
ن	نراهُ فى حُلَّةِ الأنوارِ زاهيةً	نجماً مضيئاً بآياتٍ من الأملِ
ا	العلمُ من آلاته يبقى له دوماً	مع الأيمانِ سلاحاً فى مدى الأجلِ
د	دعواتنا لله أن يحفظه و يحميه	من الشرورِ و من خطأٍ و من زللِ
ر	رايةً من راياتِ العلمِ خفاقةً	وآيةً من الآياتِ فى الفعلِ و القولِ
س	سفيرٌ يكونُ لأهلِ الجودِ والكرمِ	و شهمٌ معينٌ لمن يرجوهُ فى السُّبُلِ
ع	عميدٌ على أقرانه بالجدِ يسبقهم	كبيرٌ عليهم مع الإتقانِ فى العملِ
ي	يسودُ الرفاقِ دوماً بأخلاقِ تسيده	و عالى الشأنِ بالترحالِ و الحلِ
د	دمتُ الاخلاقِ محمودٌ شمائلُهُ	عطرُ الأنفاسِ فى الإدبارِ و القُبُلِ

م	مؤيدٌ بالحقِ في خُطواتِهِ ظَفَرٌ	ومحفوظٌ من الله في القلبِ وفي العقلِ
ح	حفظته من الشرِّ عَيْنٌ في عنايته	وأسكنته بوادي العزِّ و الطولِ
م	منذ الميلادِ يكونُ الفخرُ ساحتَهُ	و يعتلى قمةَ الرِّوَادِ و الأولِ
د	دعاهُ للجدِّ آباءٌ و أجدادُ	فالمجدُ لا يأتي للخاملِ الهملِ

ا	ابنِي هَيَّا اعْتَلَى الامرِ في هِمَةٍ	كيما يُعِينُكَ ربُّ العرشِ في عَجَلِ
ل	لتكون للابوين حالَ الشيبِ حينئذِ	عوناً و مدداً بلا خوفٍ و لا وَجَلِ
ب	بوركت من حَفَدٍ بوركت من وَلَدِ	ونلت خيراً على الاقوالِ و الفعلِ
ش	شيمُ الكرامِ أَتَتْهُ عند مولدهِ	إشارةٌ أنَّ الوراثةَ بُرْهانٌ على الأصلِ
ي	ينالها دوماً من أقواله حَقٌّ	وَمَنْ أفعاله سَبَّاقَةٌ للحالِ و القولِ
ر	رُحَماءُ ياربِي وانصُرهُ من ضيمِ	واحفظه يحيا بلا أَلَمٍ و لا عِلَلِ

م	مَنْ يتقى الله يحفظه و يهديه	يرزقه بالخيرات من واسعِ الفضلِ
ا	اما الذي ظلماً يأتي محارمه	فمآله دوماً يشقى مع الذلِّ
ض	ضلَّ الذي يرجو بالظلمِ منجاةً	و فاز مَنْ حالُهُ في صادقِ القولِ
ي	يَسِّرْ لَنَا اللهم عدلاً ليسَ في ظُلمِ	نكونُ فيه ب منجاةٍ مِنَ العِلَلِ

ا الحمد لله أن والانا مكرمة
ب بمجيئه الدنيا السعد حالفنا
و والله باركه من نعمة خيراً
ا ابواه فى فرح بميلاده طرباً
ل ليعزفوا لحناً بالحب نسمعه
ع عزف بأوتار القلوب بدى لنا
ز زاد المحبة فينا عمنا طرباً
ا أسر للقلوب نادر الأصل
ى إنني مع العهد أدعو الله يحفظه
م مني عليه سلام في مودته

بأسر اليوم نحسبه من الأول
والحب يجمعنا من فضله الكل
والخير يبقى من الرحمن بالفضل
والأهل والأحباب هلوا مع القبل
نعماته دوماً تأتي مع الأمل
وانفتحت لنا الخيرات بالسبل
لما أتانا حفيد باسم القبل
وسعيد أتى الدنيا مع الأمل
يبقى وريثاً لأهل العلم والأول
وذاك عهدي له غاية الأجل

رثاء في ريحانة الامام ابى العزائم مولانا السيد مختار ماضى ابوالعزائم

ريحانة الامام أبى العزائم

يا قومُ هيّا كي نعودَ حِمانا
إبنُ الإمامِ وفيهِ يكمنُ سرُّهُ
"مختارُ ريحانتي"² كانت له سنداً
وستبقى فيك الوراثةُ شاهداً ابدًا
فوقفت في وجه التخلُّفِ قائلاً
في بيعةٍ قد كنت فيها سيّداً
لم تسع يوماً للرئاسة بينما
ولقد أتاك اليَتَمُ حالَ طفولةٍ
بركاتُ دعواتِ الإمامِ بدت هنا
وإذْكرُ فضائلِ أمٍ في مصابرةٍ
"مهدية"⁶ الخيرِ نعمَ الأختِ ترقبُها
وإذْكرُ رفيقةَ دربٍ "منتهى"⁷ الأملِ
يا ربّي واجمعنا بهم في صُحبةٍ

هذا هو المُختارُ¹ و الريحانة
حملَ اللواءَ بعزّةٍ و أماناً
أن يابُنِي ستحيا العمرَ مُزدانَ
أنّ الخلافةَ قد أُنتكَ زماناً
الجهلُ يفنى و العلومُ مصانة
بتنازلٍ³ حقنَ الدماءَ إيماناً
يسعونَ فيها تصارعاً وهواناً
فمُنحتَ فضلاً باليقينِ عياناً
"أرجو له ولها"⁴ فضلاً وإحساناً
"أمّ العزائم"⁵ والإحسانُ والانا
عهدُ المحبةِ كُنتم فيه إخواناً
هذا "بنُ ماضى"⁸ قالَ نلتَ رضانا
في جنةٍ كانت لنا تَحَنّانا

(1) السيد مختار ابوالعزائم ابن الامام ابى العزائم

(2) اشارة الى قصيدة الامام ابى العزائم ومطلعها " مختار ريحانتي مهدية بنتى "

(3) اشارة الى تنازل السيد مختار للخلافة الى ابن اخيه السيد عز ابوالعزائم

(4) اشارة الى قصيدة الاما ابى العزائم "ارجو له ولها من فضله الكل "

(5) أم العزائم زوج الامام وام السيد مختار

(6) السيدة مهدية ابوالعزائم اخت السيد مختار

(7) السيدة منتهى محمود ماضى زوج السيد مختار

(8) ابن ماضى هو السيد محمود احمد ماضى ابوالعزائم ابن عم السيد مختار ووالد زوجته .

صباح الثلاثاء ٣ ابريل ٢٠١٨ اثناء مروري امام حديقة الاورمان اذ بي اقف أمام تمثال أمير الشعراء احمد شوقي فكان هذا اللقاء وكأننا في حضرة الشعر فكتبت اقول



في حضرة الشعر...

امير القوافي وشيخ القصيد	تمنيْتُ أن نلتقي يومَ عيد
فجاء اللقاء بغير احتساب	كموعِدٍ حبٍ وشوقٍ شديد
أيا سيد الشعر حسبي فخراً	بأنّ التقيكِ ولو من بعيد
أُبثِّك ما يحتويه الفؤادُ	وأتلو لآبياتٍ شعراً فريد
قصائدك التي قد صغتها	من التبر والشعرُفيه المذيد
وقفتُ أمامك كلي إمتثال	كشاعرٍ يصبو لعهدٍ عتيد

في زيارة لقبر الجندي المجهول وقفت امام قبر السادات وكانت تلك القصيدة يناير 2020

وقفتُ أمامك.....

وقفتُ أمامك يا "ابن السادات" أشاهدُ عهداً بهِ المُعْجَراتُ
وقفتُ وفي كُلِّ ركنٍ هناكِ دليلٌ على الحقِ بل و الثباتِ
و أنكِ بطلٌ عَبَرْتَ المُحَالَ وأنجَرتِ نصرًا بكلِّ الساحاتِ
تذَكَّرْتُ يومَ العبورِ العظيمِ كبدٍ وكم فيه من تضحياتِ
تذكرتُ يومَ الرحيلِ حزينا ففي يومِ عرسِكَ يأتي المماتِ
يُدُ الغدِ كانت مع الشيطانِ فكانت دماءُ الشهيدِ رفاتِ
وحيثُ قُتِلَتْ دُفِنَتْ شَهِيدا علامةُ نصرٍ بكلِ الآياتِ

تجليات صوفية

مَدَدٌ مَدَدٌ...

مَدَدٌ مَدَدٌ مَدَدٌ مَدَدٌ الخالقُ الفردُ الصمدُ

مَدَدٌ مَدَدٌ مَدَدٌ مَدَدٌ مَنْ قَدْ أَمَدَ بِلَا عَدَدٍ

مَدَدٌ مَدَدٌ مَدَدٌ مَدَدٌ واللَّهُ يَبْقَى هُوَ السَّنَدُ

مَدَدٌ مَدَدٌ مَدَدٌ مَدَدٌ لَا وَالِدٌ وَلَا وَلَدٌ

مَدَدٌ مَدَدٌ مَدَدٌ مَدَدٌ مَنْ كَانَ قَدْ جَدَّ وَجَدَ

مَدَدٌ مَدَدٌ مَدَدٌ مَدَدٌ

يا مصرُ عودى....

لا الخيرُ باقى و لا الإخوانُ إخوانُ
والناسُ حيرى و الإرهابُ شيطانُ
خلطُ السياسةِ عند الدينِ خُسرانُ
و اللحيةُ اليومَ بين القومِ عُنوانُ
والأرضُ بين الناسِ أملاكُ وأوطانُ
وذكرُ اسمِكَ بين الخلقِ قرآنُ
الشمسُ تشرقُ و الخيراتُ فيضانُ
العدلُ و الحقُ بين الناسِ صنوانُ
عند الملماتِ يأتى و هو يقظانُ
والشعبُ يأمرهم فالشعبُ سلطانُ
لا فرقَ بينهمو إنَّ العدلَ إيمانُ
كيما يعودَ لمصرَ المجدُ و الشأنُ

يا مصرُ عودى فإنَّ النيلَ حزنانُ
العُنفُ يحصدُ أرواحاً بلا ذنبِ
أهلُ السياسةِ باتوا كلهم نجسُ
أضحى التدينُ بين الناسِ منفعةُ
"الدينُ لله " تبقى شرِّعةُ أبداً
يا مصرُ قدركَ عندَ اللهِ أمانةُ
العودُ أحمدُ يا مصرُ لكى نحياءُ
شعبُ الحضارةِ والتاريخُ شاهدنا
الجيشُ يبقى لنا درعاً يساندنا
والشرطةُ اليومَ تحمينا و تحفظنا
والناسُ تحتَ لواءِ العدلِ كلهمُ
هياً جميعاً نلبي لمصرَ دعوتها

عند عودة أخي المهندس/محمد البشير من اداء فريضة الحج في اغسطس 2019 وعند زيارتي له بالتجمع الاول هاجنى الشعر
فكانت تلك الابيات...

وقفتُ على الاعتاب.....

وقفتُ على الاعتابِ والبابُ مُغلَقُ	فقلتُ إلاما الصبرُ والشوقُ مُحرقُ
وناديتُ أهلَ الدارِ صبَّ أتاكمو	لعلَّ برؤياكمو النورُ يُشرقُ
وفُتِحَتِ الأبوابُ في لحظةِ اللقا	و أشرقتِ الأنوارُ والقلبُ يخفقُ
فَعَوْدُ حميدٍ والقبولُ سبيلُكم	و رِضوانٌ مِنَ الله والحالُ صادقُ

تواشیح رمضانیه (رمضان 2020)

رمضان جاء...

رَمِضَانُ جَاءَ فَهَلَّلُوا	وَاسْتَغْفِرُوا وَاسْتَبْشِرُوا
شَهْرُ الصِّيَامِ أَتَاكُمْ	فَتَقَدَّمُوا وَاسْتَقْبَلُوا
بِصَلَاتِكُمْ وَصِيَامِكُمْ	وَزَكَاتِكُمْ تَتَوَاصَلُوا
بِعِبَادَةٍ وَتِلَاوَةٍ	وَبِصَوْمِكُمْ تَتَجَمَّلُوا
بِنَهَارِهِ تَتَذَاكُرُونَ	بِلَيْلِهِ تَتَأَمَّلُوا
وَبِصَوْمِكُمْ يَأْتِي الشِّفَا	عِنْدَ الْفُطُورِ تَوْسَلُوا
قُرْآنُكُمْ وَخِتَامُهُ	فِيهِ النِّجَاةُ فَوَاصِلُوا
وَزَكَاتُكُمْ تَطْهِّرُكُمْ	مِنَ الذُّنُوبِ فَاعْمَلُوا
هَيَّا اشْكُرُوا لِرَبِّكُمْ	رَمِضَانُ جَاءَ فَهَلَّلُوا

الى الدكتور طارق الشامي وطاقمه الطبي في المركز الطبي بجمعية اولي العزم الدينية
تحية إعزاز وتقدير ابريل 2019 ...

" يا أبا فريدة "

" ابنُ البشير " يُحييكَ بتغريدة	فاهنيء بما تلقاه "أبا فريدة"
أبدعتَ في الأسنانِ إبداعَ فنانٍ	وجعلتَ من آلامي تنهيدة
غَيَّرتَ رأيي في الأسنانِ وطبها	أحرزت اهدافاً جاءت بتسديدة
شُكراً "أولي العزم" وطاقتها	إنَّ النجاحَ له دوماً أسانيدُه

(ارهاصات الكورونا) 21 مارس 2020

يا أهل الطب أفيدونا

يا أهل الطب أفيدونا	ماذا نفعل في الكورونا
الناس بدأت تتساعل	من هذا الفيرس إحمونا
بكمامة أو حتى مطهر	بدواء هيا و إعطونا
و سنلزم بالبيت سباتاً	وسندعو الله ينجينا
لأفسحة أبدأ وخروجة	فالبيت مكاناً يحمينا

الأرضُ قد زُلزِلت من عند باريها!!!

الموتُ يَحْصُدُ بِالْآلَافِ وَ يَطْوِيهَا
و النَّاسُ قِي هَلَعٍ فَالْمَوْتُ مُنْتَشِرٌ
مَرَضٌ عُضَالٌ مَلَأَ الْأَرْضَ أَوْبَىةً
قَدْ حَلَّ بِالْأَرْضِ بَيْنَ النَّاسِ قَاطِيَةٌ
لَمْ يَتْرِكِ الْمَوْتُ غَنِيًّا عَاشَ فِي تَرْفٍ
سُبْحَانَ مَنْ أَوْجَدَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَدَمٍ
نَزَلَ الْوَبَاءُ مِنَ الرَّحْمَنِ مُعْجِزَةً
فَمَنْ تَقَبَّلَ مِحْنَتَهُ بِطَاعَتِهِ رِضًا
وَمَنْ تَكَبَّرَ بَيْنَ الْخَلْقِ فِي ضَجَرٍ
خُذِ الدَّوَاءَ شِفَاءً فِي رِضًا تَلْقَى
هَذَا الْوَبَاءُ سَيَرْحَلُ عَاجِلًا آجِلًا

و الْأَرْضُ قَدْ زُلْزِلَتْ مِنْ عِنْدِ بَارِيهَا
مَا سَاحَةُ بِالْأَرْضِ إِلَّا قَدَسْرَى فِيهَا
قَدْ اسْتَبَاحَ رُبَاهَا وَ اسْتَشْرَى بُوَادِيهَا
كَأَنَّهُ الشَّيْطَانُ فِي جَنَبَاتِ الْأَرْضِ يُغْوِيهَا
أَوْ يَتْرِكُ الْمَوْتُ فَقِيرًا فِي ضَوَاحِيهَا
وَقَدَرَ الْأَرْزَاقَ بَيْنَ النَّاسِ فِي تَوَالِيهَا
كَيْمًا يُمَحِّصَ أَهْلَ الْأَرْضِ دَانِيَهَا عَالِيَهَا
مُنِحَ السَّلَامَةَ شِفَاءً وَالرَّحْمَنُ مَوْلَاهَا
مُنِحَ الْمَلَامَةَ أَنْيَاءً وَ الْجَبَّارُ يَقْضِيهَا
كُلَّ الشِّفَاءِ مِنَ الْأَمْرَاضِ فِي مَآسِيهَا
أَقْدَارُنَا بِيَدِ الرَّحْمَنِ يُبْذِرُهَا وَيُنْهِيهَا

أَيْنَ بَهْجَةِ الصَّوْمِ ؟؟

يا قَوْمُ أَيْنَ بَهْجَةُ الصَّوْمِ وَأَيْنَ التَّرَاوِيحُ
أَيْنَ الْمَسَاجِدُ يَعْمُرُهَا الْمُصَلُّونَ وَأَيْنَ التَّسَابِيحُ
أَيْنَ التَّسَابِقُ فِينَا وَالْخُطَوَاتُ تَجْمَعُنَا جَمْعًا
نُرْتِّلُ الْآيَاتِ وَالْأَذْكَارَ تَوْنِسُنَا التَّوَاشِيحُ
أَيْنَ التَّوَاصُلُ وَالتَّرَاحُمُ وَالتَّسَامُحُ بَيْنَنَا
وَفِي لِيَالِيهِ يَعْمُنُ الْأَنْسُ وَالرِّضَا وَالتَّفَارِيحُ
يَا رَبِّ فَرِّجْ عَلَيْنَا فَإِنَّا مَا لَنَا قَبْلُ
أَزَلِ الْوَبَاءِ وَاغْفِرْ لَنَا الذَّنْبَ إِنَّا الْمَجَارِيحُ

قليل من الشعر لا يضر , خصوصاً ونحن في زمن الكورونا والحظر في البيوت مايو 2020....

إِرتدُّوا القُفَّازَ وضَعُوا الكِمَامَةَ !!!

إِرتدُّوا القُفَّازَ وضَعُوا الكِمَامَةَ	فما بَعَدَ الكورونا مِن ملامة
وَخُذُوا الأسبابَ لا تَتَوَانَوْ	فَفِي أَخْذِهَا قد تَجِيءُ السَّلامَةُ
وَالزَّمُوا البُيُوتَ ذاكَ أَمْرٌ خَظِيرٌ	لا يُفِيدُ البُكَاءُ بَعْدَ النَّدَامَةِ
وَ اغْسِلُوا الأيدي والوُجُوهُ كَثِيرًا	فالطَّهَورُ شَطْرُ الأيمانِ علامَةُ
وَ ابْكُوا نَدَمًا على ذُنُوبٍ تَوَالَتْ	وَ اتَّقُوا اللهَ مِنْ هَوَلٍ يَوْمَ القِيامَةِ
وَ اعْلَمُوا إِنَّمَا الحِياةُ لَعِبٌ وَلَهْوٌ	وَالسَّبِيلُ الوَحِيدُ في الاستقامَةِ
سَامِحُوا النَّاسَ فَالسَّماحُ وَقاءٌ	مِنْ شَرِّورِ الشَّيْطانِ وَمِنْ سِهامِهِ
وَ اعفُوا فَالعَفوُ مِنْ شِيمِ الكرامِ	وَ مَنْ يَعْفو في قُدْرَةٍ مَلَكَ زِمَامَهُ

أنا ابن البشير

أنا ابنُ البشيرِ أنا من حوى	جميعَ العلومِ وشتى الفكرِ
أنا ابنُ الكرامِ وسبَّطُ الإمامِ	وحاملُ رايتهِ المُنتظرِ
ورثتُ العلومَ ورثتُ الفنونَ	ومجداً يدومُ و لا يندثرِ
أبى ذا البشيرُ الذى صيَّتهُ	علامتُما قد علا ذا القمرِ
وجدى محمودُ ماضى الأديبِ	أميرَ الكلامِ بعيدَ النظرِ
دواوينه تحوى كُلَّ المعانى	وشرحُ الحديثِ به يذهرِ
وشيخُ المؤيدِ جدى الكبيرُ	لهُ فى النفوسِ عظيمُ الأثرِ
وامى بنتُ الإمامِ وفيها	رأينا معانى الحيا و الخفرِ
معينٌ من الحبِّ عشنا بهِ	زماناً عظيمَ الرؤى والصورِ
فذاك البشيرُ ومحمودهُ	وأحمدُ والشيخُ على القدرِ
نُجومٌ تلاًلاً فى ضيها	واصلٌ كريمٌ به نفتخرِ

في عزاء ابن شقيقتي الاستاذ/محمود سامي المتولي زينة شباب عائلة ابو العزائم وخير فرع لخير اصل , رحمه الله وادخله
بإذن الله فسيح جناته والهم اهله الصبر والسلوان. مساء 24 يونيو 2020

سبحان من قدر بين الناس اقدار

سُبْحَانَ مَنْ قَدَرَ بَيْنَ النَّاسِ أَقْدَارَ	قَدْ قَدَرَ الرِّزْقَ وَجَعَلَ الْمَوْتَ أَعْمَارَ
فَالرِّزْقُ مَكْتُوبٌ لَا حِيلَةَ فِيهِ	وَالْمَوْتُ مُحَسُوبٌ لَيْلًا وَ أَسْحَارَ
وَالْعَبْدُ فِي كَنَفِ الرَّحْمَنِ يُمْنَحُهُ	عَدَلًا وَ مَرَحْمَةً وَ تَثْبِيثًا وَ إِبْصَارَ
فَامْنَحِ اللَّهُمَّ مُحَمَّدًا وَكُنْ مَعَهُ	عِنْدَ الْحِسَابِ تَسَابِيحًا وَ أَذْكَارَ
خَيْرُ الشَّبَابِ وَزِينَةُ أَهْلِهِ دَوْمًا	عِنْدَ الشَّدَائِدِ يَأْتِي الْأَمْرَ إِصْرَارَ
فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ قَدْ أَدَّى أَمَانَتَهُ	أَنْعِمَ بِخَاتَمَةٍ فَضْلًا وَ أَنْوَارَ
شَهِيدُنَا الْيَوْمَ قَدْ زَفَتْهُ مَلَائِكَةُ	تُسَبِّحُ اللَّهَ غَفَّارًا وَ سَتَّارَ
فِي صُحْبَةِ الْجَدِّ وَالْجَدَّةِ فَيَا بُشْرَى	وَ صُحْبَةِ الْأَبِ وَقَدْ وَافَاكَ مَسْرُورَ

إني جنيتُ من الذنوبِ كثيرَها.....

و العينُ تذكرُ ما جنيتُ فتدْمَعُ	إني جنيتُ من الذنوبِ كثيرَها
لأنني في عفوِ ربِّي أطمعُ	ولقد سكبتُ من الدموعِ غزيرَها
شيطانُها يُغوي تميلاً وتتبعُ	و النفسُ تجنحُ للشُرورِ مريَها
دوماً يَمْنِي النفسَ وهي تسمعُ	و القلبُ للأشواقِ وهو أميرُها
وحيّ يطوفُ الكونَ ثمَّ يرجعُ	والروحُ في أفقِ الوجودِ سميَها
ينسابُ فيضاً خيراً وينفعُ	والمُزنُ في أفقِ السماءِ خريَها
فنتوبُ للرحمنِ ثمَّ نخضعُ	و كأنَّه يُطفي الآثامَ سعيَها
فامحوالذنوبَ لعلَّ النفسَ تهجُعُ	يا ربِّ ذنبُ النفسِ كان أسيرَها

رسالة الى اكبر احفادي (أسر نادر سعيد البشير ابوالعزائم) كي يتلوها الى باقي الاحفاد
بعد عمر طويل ان شاء الله وهو مع اخوته وابناء عمه وابناء عمته ليعرفوا اصولهم
ويتفاخروا بها ان شاء الله.....(يونيو 2020).

الأصول

أجل بُنَى فهؤلاء هم الأصول
طريق طويل للمصطفى الهادي
فأصلنا المصطفى نسباً وشرفاً
وجدنا الإمام أبوالعزائم المنير
وجدنا الكبير مؤسس "المؤيد"
وجد جدكم "محمودنا" الامير
والجد في ابيكم "بشيرنا" الهمام
وجدكم "سعيد" فقير وبسيط
ابوك "نادر" فريد في الطراز
وعمكم "كريم" سليل للعظام
فقل لأخوتك و أبناء عمكم
نحن الفروع جئنا فخراً مُرددين

هم الأساس الذي منه لنا القبول
منير وزاه و ممتد و موصول
سيد الخلق النبي الرسول
وأمي بنته "مهديّة" الأصول
"أحمد ماضي" كان مُحير العقول
هو ابن ماضي "شعرا وشرحه يطول
نجم تراه دوماً وعنه لانهول
وشاعر مهندس وكاتب يصول
مهندس كبير بعلمه يجول
الطب يحتويه وهو من الفحول
وبني عمكم "شيرين" إذ نقول
أجل يا إخوتي فها هموا الاصول

عندما يمضي العمر والانسان في غربته وفجأة يعود فلا يجد إلا حصاد الغربة
كهولة ومرض وملايين لا ينتفع بها الا من كان من الوارثين.....

جوى في القلب...

جوى في القلب يدفعه الحنين	وآهات يواليتها الأنين
دموعي في جفوني جاريات	و أشواقي بها تجرى السنين
قد عشتُ عمري بغربة	والدهر يقسو ولا يلين
الشوق يعصرني هوى	والشوق فضاح الجبين
في الليل أسفح أدمعاً	يأتي النهار ولا أبين
والعمر يجري مسرعاً	وإذا المشيب المستبين
وإذا تقرر عودتي	فأقول يا ربي أمين
وإذا الحياة تغيرت	وليس فيها من قرين
يا غربةً بدأتها	شاباً وذو عزم متين
وأعود يملأني المرض	كهل يئن ويستكين
يا مرها من غربة	دفعت عمري والسنين

شطحات نفسٍ تدعو الله توبةً وقبولاً يوليو 2020

طعنة!!!

طَعْنَةُ طُعِنْتُ بِهَا وَلَكِنْ بِيَدِي
فَأَنَا الْفَاعِلُ وَالْمَفْعُولُ وَأَنَا الْمُبْتَدِي
وَأَنَا الْقَاتِلُ وَالْمَقْتُولُ وَأَنَا الْمُعْتَدِي
فَلَمْ الشَّكْوَى وَأَمْسَى عَادَ فِي غَدِي
وَلَمْ الدَّمْعَةُ وَمَوْتِي كَانَ فِي مَوْلَدِي
فَأَنَا التَّائِبُ وَمِنْ شِدَّةِ النُّورِ لَمْ أَهْتَدِي
وَأَنَا الضَّائِعُ وَفِي أَرْضِي فَقَدْتُ مَوْرَدِي
أَنْتَظِرُ الْلِقَاءَ وَكَانَ فِي السَّمَاءِ مَوْعِدِي
فَأَنَا شَهِيدُ الْبَشَرِيَّةِ وَآدَمُ شَاهِدِي
أَفَقْتُ عَلَى السُّجُودِ وَأَنَا فِي مَرْقَدِي
سَكَنْتُ الْجَنَّةَ وَمَا كَانَ النِّعَمِ مَقْصِدِي
خُدِعْتُ مِنَ الشَّيْطَانِ وَالْخَدَاعُ مَبْعِدِي
هَبِطْتُ الْأَرْضَ كَيْمَا تَكُونَ مَعْبِدِي
سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبِّي خَالِقِي وَمُنْجِدِي

بين أُمي و إبنتي...

كُلَّمَا نظرتُ الى المرآةِ أرى أُمي
وكَلَّمَا إشتقتُ الى أُمي أنظر في عين إبنتي
فماذا إذا ما إشتقتُ الى إبنتي.....
فما بين أُمي وإبنتي عهدٌ وميثاق
فأنا ابنُ أُمي وأنا دوماً لها اشتاق
ومنذُ فراقها تملأُ دموعي كلَّ الأحداق...
وإبنتي كانت بِشارةً أُمي من قديم الزمان
فكم بَشَّرَتني وأخبرتني بها وقد آن الأوان
وقريباً سألقى أُمي وسأقول لها كانَ و كانَ...
فيا أُمي حتى نلتقي لكي مني التحايا والعِرفان
وإلى إبنتي أُرسلُ الاشواقَ من صميمِ الوُجدان
فهما الماضي والحاضرُ والقادمُ من الزمان....

إرهاصات يوم عيد ميلادي 20 يوليو 2020

كم من الأيام باقٍ يا ثرى؟!

يومٌ بدايتهُ الميلادُ ومنَ درى	كم هذه الأيامُ تبقى يا ثرى
يومٌ يتابعني فيسبِقُني مدى	لم أدري ما قد كان وما قد جرى
ما تلَكمَا الأيامُ تجري سريعةً	وكانها ما بين صحوٍ أو كرى
يومٌ يلاحقُني ويبقى لحظةً	وبلحظةٍ تأتي الوفاةُ والثرى
يا أيها الميلادُ قد أتعبتني	وجعلتَ أيامي زماناً تطايرَ
الموتُ والميلادُ جاءا بلحظةٍ	وأنا على دربِ الحياةِ مثابرا

الخميس التاسع من ذي الحجة 1441هـ 30 يوليو 2020م

يومٌ تألق في الوجود...

يومٌ تألقَ في الوجودِ زمانُهُ	و مكانُهُ عَرَفاً أَنْ أوانُهُ
يومُ الحجيجِ في جبالِ التوبةِ	يومُ التجردِ وهو فيه إيمانُهُ
يومٌ بهِ الرحماتُ من ربِّ السما	اللهُ يعفو عامناً غفرانُهُ
وقفَ الحجيجُ بهِ لرمي جمارهم	في وجهِ إبليسَ تهبُ نيرانُهُ
أما الملائكةُ الكرامُ فإنَّهُم	بالبيت طافوا و الدعاءُ بيانُهُ
يا ربي فاغفر لي ذنوبي إنَّني	في يومِ عَرَفاً سمعتُ آذانهُ
وسمعتُ تكبيرَ السماءِ تُردُّ	يومٌ تألقَ في الوجودِ زمانُهُ

في ذكرى الأربعين (4الاثنين اغسطس2020) لشهيد آل البشير ابن اختي /محمود سامي المتولي رحمه الله وقد قرأت كلمات من والدته عن ذكرى الأربعين فما كان من القلم الا وكتب الاتي:

في ذكرى الأربعين....

يا نفسُ مالكِ للأحزانِ تركّنينِ	ها قد أتتْ ذكراهُ و الأربعينُ
ما أسرعَ الأيامِ وهي تعمُنا	حُزنًا و الحُزنُ أبدًا لا يستكينُ
محمودُ يا شمساً ضاءتْ بدنيانا	وأتى المغيبُ بلحظةٍ كي نستبينُ
أن الحياةَ بلهوها وهمٌ يضيع	و الموتُ يخطفُ مِنّا المتقينُ
محمودُ لم ترحلِ وكُنّا الغائبين	وستبقى دوماً حيّاً مع المُرزقين ⁽¹⁾

(1) اشارة الى قوله تعالى " ولا تحسبن الذين قُتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يُرزقون "

العرب في بداية العشرينات من القرن الواحد والعشرين وقد انتهى بهم الحال الى التقاتل فيما بينهم وأعدائهم من الامريكان والروس والفرس والروم ينهبون خيراتهم ويتفرجون عليهم وهم يتقاتلون فما أسوأ حال العروبة اليوم...

حال العروبة....

أهوالٌ في حالِ العروبةِ ما ترى الموتُ في كلِّ الأماكنِ والقُرَى
فوضى وتخریبٌ ومحوُ حضارةٍ شَتانَ ما بينَ الثُريا و الثُرى
لم يبقِ بعدَ الآنِ غيرَ تقاتُلٍ وتشرزمٍ وتَفَكُّكِ بينَ العُرى
أخيانةٌ وعمالةٌ فتكت بنا أم تلكَ عولمةُ التاريخِ وما أرى
أمريكا جاءت ثم روسيا بعدها نهبوا العراقَ حدائقاً بل أنهرًا
الفرسُ والأتراكُ جاؤا بغِيهم والكُردُ قد فصلوا الشمالَ كما ترى
وجدوا العراقَ أسيرَ حُكمِ غاشمٍ ما بينَ طاغيةٍ وبينَ من إفتري
حُكمٌ تأسَّدَ للشقيقِ تَبَجُّحا أما العدوُ فعافهُ بينَ الورى
والشعبُ يهتِفُ للزعيمِ بنشوةٍ كالخمرِ تملأنا سُباتاً في الكرى
الأمْرُ منذُ البدءِ كان تآمراً و خيانةً وبفريةٍ فينا سرى
حُكمُ الزعيمِ وجهتنا وعدونا كانوا همُ الأسبابِ فيما قد جرى
واليومَ تعصفُ بالعراقِ عواصفٌ فتكت به والله يسترُ في الورى
والشامُ أينَ الشامُ ياكلُ العربَ ضاعت بفضلِ تخاذلٍ قد سَطَرَ
أضحت دِمَشقُ اليومِ دارَ تقاتلٍ ودمائنا بين الروابي أنهرَ
حلبَ وحمصَ والديارَ تمزقت يا ويح من رضى المذلة مُنكرَ
لوعادت الايامُ لابنِ أميةٍ ورأى دِمَشقَ ونورها قد أدبرَ
لتمنى لو لم يحيا فيها ساعةٍ كيف الحياةُ وارضُها كالمقبرة

الطائفية شرُّها متطايرٌ وتقاتلُ الإسلامَ فيها مُدبراً
لبنانُ يا أرضَ السَّماحةِ والاملِ واديكَ تملأهُ الدماءُ مبعثراً
وإذا نظرتَ اليومَ نحوَ جنوبِنا لسألتَ من سفكِ الدماءِ ودمَّرَ
أو تلكَ يمينُ السَّعدِ مجدُّ تالدٌ أم تلكَ معمعةٌ هناكَ ومجزرة
جرتِ الدماءُ على السَّهولِ رخيصةً وكأثمَّما الحربُ علينا مقدرة
وانظرِ الى لبيبا بكُلِّ تأسفٍ تلقى الخرابَ بوجهه قد أسفرَ
وترى راياتِ السَّودِ تعلو ساحةً من قد أتى بالسَّودِ يمحو الأخضرَ
الثَّركُ قد جاؤا بكلِّ عتادهم يبغيون عوداً للخلافة أغبراً
أمَّا الخليجُ وأخْثُه أرضُ الحَرَمِ فادعوا له اللهم يحفظ من قدر
الغربُ ينزفُهِ ويسلبُ خيرَه وكان ثروته تُباعُ وتُشتري
بشمالِ افريقيا عروبتنا بدت عند الفرنجة ساحةً مستعمرة
لغة العروبة قد تبدَّلَ حالها والعُجْمة اليومَ لسانٌ قد سرى
أرضُ الكِنانةِ في جهادٍ دائمٍ يبغيون تقسيماً لها وتناثراً
لكنَّها محفوظةٌ من ربِّها ودخولها أمنٌ وكان مقدراً
يا أمةَ العُربِ تعالوا هاهنا مجدُّ العُروبةِ قد تجلَّى مصوِّر
هيَّا نعيدُ لأمةٍ مجدداً علا وحضارةً أعطت تاريخاً زاهراً
بتوحدٍ وتقاربٍ ما بيننا يأتي لنا المجدُّ التليدُ مبشراً

صباح الاحد 5 سبتمبر 2019 الموافق 27 محرم 1441هـ

معاني المثل العليا.....

مع الإرادة و الصمود	الحق يبقى دائماً
بلا تردّد أو صُدود	و الصدق في كلّ الأمور
مع الثبات بلا حيود	و الصبر عند بليّة
لا منّ فيه ولا جُحود	و الشكر بعد تنعم
ترقى بها وقد تسود	تلك هي المثل التي

يوم الجمعة 16 يونيو 1989م الموافق 12 ذو القعدة 1409هـ وعند وفاة عمي الاستاذ/اسماعيل محي الدين ابوالعزائم وقد كنت حينئذ اعمل في دولة قطر وقد ارسلت تلك القصيدة الى الوالد وقراها في ندوة الجمعة على الحضور وكان لها وقع حسن على الجميع فرحم الله الجميع.

عَمَّاهُ مَهْلًا

عَمَّاهُ مَهْلًا لَا تُعَجِّلْ بِالرَّحِيلِ
الْجَمْعُ وَلَيَّ وَمَا بَقِيَ غَيْرُ الْقَلِيلِ
عَمَّاهُ كَيْفَ الْآلُ كَيْفَ وَجَدْتَهُمْ
كَيْفَ الْإِمَامُ وَكُلُّهُمْ خِلٌّ خَلِيلُ
كَيْفَ الرَّبِيبُ أَبُوكَ كَانَ هَا هُنَا
وَالْأُمُّ كَيْفَ الْأُمُّ فِي الْعَهْدِ الْجَلِيلِ
فِي جَنَّةِ الْفَرْدَوْسِ تَحْيَوْنَ مَعًا
تَتَنَعَّمُونَ بِوَارِفِ الظِّلِّ الظَّلِيلِ

صباح الجمعة 26 أكتوبر وأنا في الدوحة في زيارة لابني نادر وقد كنت في حيرة من امر هام ولم استطع ان اتخذ قرارا في الموضوع فما كان مني إلا وكتبت هذه الخواطر والحمد لله.....

ماذا عسايا أقول!!!!

ماذا عسايا أقول	و الأمر ليس يطول
تجري الحياة وتجري	في لحظة ستحول
في أخريات العمر	والموت فيه عجل
واجهت أصعب موقف	الرفض فيه قبول

في احتفال جمعية اولي العزم الدينية بذكرى الاسراء والمعراج وذكرى مولد الامام ابى العزائم بمسجده بالقاهرة مساء الاربعاء 11 ابريل م 2018 الموافق 24 رجب 1439 هـ وقد القيت القصيدة في تقديم الحفل.

في ليلةٍ

في ليلةٍ ضاءت بها الأضواءُ

و أنارَ ظُلُمَتَهَا هُدىً وضياءُ

في ليلةٍ كانت لنا نبراساً

هي آيةٌ والآياتُ إسراءُ

في ليلةٍ ذُكرَ الامامُ إمامنا

ماضي العزائم سيدُ ورواءُ

الخميس 16 يناير 2020 صباحا بمدينة نصر.....

لو كنتُ أعلم

لما عَشِقتُ ولا نالَ الهوى مني	لو كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ الحُبَّ يَقْتُلُنِي
لما أَتَيْتُ ولا تَأَقَّتْ لَهُ عَيْنِي	لو كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ الوَصْلَ يُبْعِدُنِي
لما أَطَعْتُ فِقْلِي كَادَ يَقْهَرُنِي	لو كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ القَلْبَ يَأْمُرُنِي
لما عَصَيْتُ فِعْصِيَانِي يَدْمُرُنِي	لو كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ العَقْلَ يَعْصِمُنِي
كَأَنَّا أَرْجُو حَةً فِي سَاحَةِ الحُبِّ	لَكِنَّهَا الْأَيَّامُ تَجْمَعُنَا تُفَرِّقُنَا
كَأَنَّا لِلْفِرَاقِ خُلِقْنَا وَلَيْسَ لِلْقُرْبِ	لَكِنَّهَا الْأَقْدَارُ تَأْبَى أَنْ تُبَاغِتَنَا
كَأَنَّا نَحْيَا فِي تَعَبٍ عَلَى تَعَبٍ	لَكِنَّهَا الْأَحْزَانُ دَوْمًا تُصَاحِبُنَا
كَأَنَّا فِي حَيَاةِ اللّهُوَ لَا النِّصَبِ	لَكِنَّهَا الْأَحْلَامُ تَسْحَرُنَا تُثْمِنُنَا

ديسمبر 2012 بالدوحة

ربي واغفر.....

ربي واغفر للجهول ذنوبه	إنني العبدُ أساءَ عن ضللٍ
و تقبل من دعائي سيدي	فأنا جئتُ وكلي في زللٍ
أطلبُ السترَ لأهلي والبنين	ثم بنتي إنها خيرُ الأملِ
ربي واحفظ نادراً من كلِّ سوء	أسكنه وأهله خيرَ محلٍ
واحفظن ربي حفيداً قد أتى	والسرورُ عمّنا ما إن وصل
و كريمٍ ربي فامنحه الرضا	يعلو بالطبِّ ويُشفي من عللٍ
وامنحه زوجةً فيها الكمال	يحيا في الدنيا سعيداً لا مللٍ
وشيرينُ ربي وفق خطوها	ترقى بالعلمِ فالعلمُ سُبُلُ
ربي وامنها حياةً وهنا	وزواجاً ونعيماً وأملٍ
ربي واهد زوجتي في كلِّ آن	وامنحها الصبرَ كيما تحتملُ
واعفو عني إنني عبدٌ ضعيف	قد أتيتُ الذنبَ حالي في جللٍ
وارحمن أُمي كذاك وأبي	واجمعني بينهم عندَ الأجلِ

الشعرُ بين وحي القصيد وشيطان الشعر...

اكتوبر 2020 - دائماً ما يكونُ الشعرُ وحيّاً والهاماً وليدَ لحظةٍ وحدثٍ مؤثرٍ , و كثيراً ما يتحولُ الوحيُّ الى شيطانٍ مارِدٍ نُطلقُ عليه شيطانَ الشعرِ . وهذه القصيدة توفر لها ثلاثة اسبابٍ ففيها الحدث وفيها شيطان الشعر ثم أخيراً الوحي , ففي الحدث وزمانه ان الشاعر كان احداً صدقانه طلبَ منه المساعدة في عمل ما فتتأقل الشاعر لشعوره بالارهاق فما كان من الصديق إلا أن علق على تتأقل الشاعر قائلاً " دائماً ما يكون غيابك في الامور الصعبة... حتى صار غيابك كحضورك لا فرق " وهو توبيخٌ لا مبرر له فما كان من شيطان الشعر إلا أن بدأ في الاستعداد للرد والهجوم والبحث عن مطلعٍ لقصيدة هجائية... ولكن برحمةٍ من الله ولطفٍ ... جاء وحي الشعر بتلك المعاني عن الغيبة والحضور وعن مصطلحات الصوفية من العندية والمعية وانتصر الوحي على شيطان الشعر وجاءت تلك القصيدة ... فشكراً لمن أوحى (الصديق) وشكراً للشعر والوحي وشكراً لمن سيقراً والحمد لله .

حُضُورُكَ لَيْسَ يَمْنَعُهُ غِيَابُ	فَأَنْتَ الْحَاضِرُ الْآنِي الْمُهَابُ
و أَنْتَ الشَّمْسُ نَوْرٌ مُسْتَدَامٌ	و عِنْدَ غُرُوبِهَا يَحُلُو الْإِيَابُ
و أَنْتَ الْبَدْرُ يَمْلَأُنَا ضِيَاءً	و نَأْسَى بَعْدَمَا رَاحَ الْعَتَابُ
"مَعِيَّتُكَ" رِضاً فِي كُلِّ حَالٍ	فَنَدْعُو كِي يُوَالِينَا الْمَتَابُ
و "عِنْدِيَّتُكَ" رَاحَ سَلْسَبِيلُ	و يَبْقَى طَعْمُهَا الشَّهْدُ الرِّضَابُ
فَكُنْ حَالِ الْمَعِيَةِ مَحْضُ عَبْدٍ	و فِي الْعِنْدِيَةِ يَأْتِي الْجَوَابُ

في ليلة من ليالي اواخر اكتوبر 2020

الربُّ و العبد...

لا تَكُنْ رَبًّا فَتُعْبَدَ	لا تَكُنْ عَبْدًا لِعَبْدٍ
بَلْ وَكُنْ عَبْدًا لِرَبِّ	خَالِقٍ وَهُوَ الصَّمَدُ
إِنَّمَا الرَّبُّ إِلَهٌ	وَاحِدٌ وَهُوَ الْأَحَدُ
وَالْعُبُودِيَّةُ لِلَّهِ	تَبْقَى هِيَ السَّنَدُ

في صباح الاول من نوفمبر 2020

الجمالُ و الجلال...

أراه في حالِ الجَلالِ	أواه أشتاقُ الجمالَ
وكانني جُزْتُ المُحالَ	في حَيْرَةٍ تَحُوطُونِي
والعقلُ يُلْزِمُهُ العِقالُ	القلبُ بينَ تَقَلُّبٍ
والنفسُ يُغويها الضلالُ	والروحُ في أعلا العلا
في الطينِ حالَ الإنتقالِ	والعبدُ كانَ بِنَفْخَةٍ
حيثُ السماءُ لَهُ مجالُ	بَشَرًا يَتِيهِ بأَرْضِهِ
ولا الشياطينَ الثِقَالَ	ما كانَ مَلَكًا عاليا
إنَّ العبودَةَ لا تُنالُ	بل كانَ حالَ عبادَةٍ
ليست بِنَصٍّ أو مقالِ	إلاَّ بِرَحْمَةٍ خالِقِ

في اواخر عام 2020 تجليات فلسفية

هاؤم اقرؤا كتابيا...

يا عَثَرَتِي و عَشِيرَتِي يا كُلَّ ما ليا...

هَلّا استمعتم لحديثي وسمعتم ندائيا...

هَلّا قرأتُم خطوطي و استبنتُم رُسوميا

خَطَطْتُ فيها الحروفَ نبضَ دمائيا

ملأْتُها بآهاتي وأنيني و دموعيا

ذكرتُ فيها ما مضى و ما هو آتيا

وشرحتُ فيها كلَّ شَيْءٍ كان عني خافيا

هاؤم اقرؤا كتابيا... هاؤم اقرؤا كتابيا...

أنا آدمُ الدنيا في أول الزمانُ

أنا أول الحياة وأولُ إنسانُ

أنا الخليفة في الأرض للرحمن

أنا من سَجَدَتْ له الملائكُ والجانُ

أنا من تاب عليه اللهُ بعد العِصيانِ

وتلقى كلمات الله بالحُسيانِ

" وأقيموا الوزنَ بالقِسْطِ ولا تُخسِرُوا الميزان... "

* * *

هذا نوح والطوفان كان الدليلا...

وهذا ابراهيم والنار اجتازها والمستحيلا

وهذا موسى والعصا لبني اسرائيل

وهذا عيسى ابن مريم و البشارة فلا تضليلا

وهذا خاتم الرسل محمد وهو للجنة يبقى السبيلا

فالرسالة والكتاب للإنسان ليس لهما بديلا

"وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا..."

في صباح الاثنين الاول من فبراير 2021 تجليات في العشق الالهي

العشق ليس يُباح

أنا عاشقٌ والعشق ليس يُباح إلا لمن عرفوا الجمال فباحوا
وجمالُه في كُلِّ شَيْءٍ ظاهرٌ تراه عينُ سرُّها فضَّاحٌ
والسرُّ حالُ محبةٍ في صدقها والصادقون علامو الإفصاح
يا أيُّها العشاق يا أهلَ الهوى أو ما كفانا تولُّةً ونواح
إني على رب المحبة سائرٌ منَّوا فقد طاحت بنا الأقداح
لو لمحةً من سرِّ نورِ جمالِه قد أشرقت لتحيرت من نورِه الأرواح
فاستر عبيدك إنه في عشقه جنَّ فلا لومَ عليه ولا جناح

في مساء الاثنين 22 فبراير 2021

فلسفة الموت ...

غَيَّبَ الموتُ أحباباً و أقراناً و الموتُ قَدَرٌ و حتماً سوف يلتقانا
يا أيُّها الموتُ رفقاً إنَّنا بشرٌ أخذتَ مِنَّا الأُحبةَ غَدرًا و نسيانا
إبناً تَمَنَّيْنَاهُ نَبْتًا يُؤَاوِزُنَا عِنْدَ المَشْيِبِ و يَأْبَى الموتُ هجرانا
و أخاً يَكُونُ لَنَا سَنداً مَدَى الدهرِ عَوْنًا نَحْتَاجُهُ دوماً و نعيشُ إخوانا
زَوْجاً يُشَارِكُنَا تِلْكَ الحَيَاةَ رِضاً و الزَوْجُ يَبْقَى لَنَا حِصْنًا و صِنوانا
و أباً أَمِنَّا لَنَا نَلْجَأُ لَهُ طَلَباً فَيُجِيبُنَا بِعَطَائِهِ إيماناً و إحسانا
و صديقاً يَحْيَا الحَيَاةَ مُصَاحِبَةً فَيَصْدُقُ القَوْلَ نَصْحاً و تَبْيَاناً
يا موتُ و يحكُ ما فعلتَ بِنَا أَخَذْتَ كُلَّ عَزِيزٍ كَانَ يَهُوانا
أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ قَوْلِ جَهْرَتٍ بِهِ و الموتُ قَدَرٌ و حتماً سوف يلتقانا

قصيدة من وحي الأحداث في جنبات صالون البشير صباح 28 فبراير 2021 وادعو الله ان يجمعنا على الخير وأن يصفى قلوبنا يا رب العالمين.....

أهل الصالون....

أهل الصالون(1) تحيةً وسلاماً ومودةً ومحبةً وولاً

جمعت بنا عند الصالون ثقافةً كانت لنا درباً وتلك علامة

أنّ الصالون يؤمُّه روادهُ جمعٌ من العلماء وهي كرامة

الكلُّ يبغي بالنقاش تناصحاً وتبادلاً للرأي وذاك لزاماً

والاختلافُ يجيءُ طي مودةٍ ومحجةٌ في الرأي تبقى زماماً

فتجمعوا بالودِّ لا تتفرقوا تلك المودةُ ليس فيها ملامة

(1)الصالون هنا هو (صالون البشير الثقافي)

الف مبروك للشعب المصري على نجاح هيئة قناة السويس في تعويم الباخرة العملاقة التي جنحت في القناة 29 مارس 2021...

((مصر دوما))

مهما كادَ لها الحسود	"مصرُ" دوماً في صُعود
مهما لاقت من قيود	مهما شمت الشامثون
وهي في القمم تسود	التاريخُ ابنُ لها..
طبعه كرمٌ وجود	شعبها شعبٌ أصيل
وهو إن غاب يعود	غيبته ظروفٌ عيش
و بحكمته يرو	صمته ليس لضعف
يبدو سمحاً وودود	قد تراه في سكونٍ
يحتوي نارَ الوقود	وتراه في انفعال
وله فيها شهود	"مصرُ" تسكنُ قلبه
والأباء و الجدود	عاشَ فيها وبنوه
وليخساً اليومَ الحقود	مصرُ الكنانةُ لا تبید

في ليلة النصف من شعبان الموافق 27 مارس 2021 رأيت المرحوم محمود سامي (ابن اختي)

) في المنام وكان قد توفي في يونيو 2020 وبعد ان استيقظت فتحت المصف ووجدتني اقرأ آية
يا زكريا إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى (فكانها اشارة منه رحمه الله بالسؤال عن ابنه مروان
فكتبت تلك الابيات وسميتها (ابو مروان)

ابا مراوان

في صباح ليلة النصف من شعبان	أتتني رسالتك يا " أبا مروان "
فهرولت للمصحف كي أستبين	ووجدتُ آية " يا زكريا " بيان
فارقُ أيا محمودَ في رِضاً وسلام	فمروانُ في رعايةِ الله وفي أمان

آه لو عاد الزمان... (ابريل 2021)

و نعيشُ أيامَ البشيرِ	آه لو عادَ الزمانُ
والخيرُ فياضٌ نَميرُ	حيثُ المحبةُ والأمانُ
تَحويه آياتُ تُنيرُ	رجلُ المودةِ والحنانِ
وتراه ذا القلبِ الكبيرِ	تلقاهُ يعلوهُ الإيمانُ

و أُلَاقِي أُمِّي مِنْ جَدِيدِ	آه لو عادَ الزمانُ
و كأننا في يومِ عيدِ	و أراها تنتظرُ بِإِمتنانِ
لأراكِ تَرجِعُ يا سعيدِ	و تقولُ هلْ آنَ الأوانِ
مُنذُ افترقنا وما أريدِ	و أقولُ قد دُفِئتُ الهوانِ

نحيا الأخوةَ و الوئامِ	آه لو عادَ الزمانُ
ولا يفرقنا خصامِ	يجمعنا برٌّ و إحسانِ
بسماحةٍ و بإنسجامِ	الحُبُّ فينا كلَّ آنِ
و الأم تمنحنا السلامِ	يبقى البشير هو الضمانِ

كَذِبُوا وَصَدَقَ الْحَقُّ الْمُبِينُ!!! (مارس 2021)

كَذِبُوا الْقَوْلَ وَصَدَقَ الْحَقُّ الْمُبِينُ
أَدْخُلُوا مِصْرَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمَنِينَ
فَمِصْرُ جَنَّةٍ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ اجْمَعِينَ
وَنَزَلَ بِسَاحَتِهَا وَحْيُ اللَّهِ لِلْمُرْسَلِينَ

وَكَمَا قَالَ فِيهِمُ الْبَنَاءُ مِنْ سَنِينَ
لَيْسُوا إِخْوَانًا وَلَيْسُوا مُسْلِمِينَ
وَتِلْكَ كَانَتْ سِيرَتُهُمْ فِي الْغَابِرِينَ
يَقْتُلُونَ الْأَبْرِيَاءَ وَيَتَظَاهَرُونَ بِالْأَدِينِ

فَتَوَاصَوْا بِالْخَيْرِ يَا أَهْلَ مِصْرَ الْمُؤْمِنِينَ
وَاحْمُواهَا مِنَ الْبُغَاةِ الْغَادِرِينَ
فَمِصْرُ أَهْلِهَا فِي رِضَا يَعِيشُونَ آمَنِينَ
وَمِصْرُ فِي خَيْرٍ مَا دُمْنَا صَالِحِينَ

إفعل...

فأنا و قلبي في الهواء	إفعل بقلبي ما تشاء
تروم ترقى للسماء	كريشة دوماً تطير
فالقيدُ معناه الفناء	ليست تُقيدها حُدود
ليعيشَ في حال الصفاء	و القلبُ ينبضُ بالحياة

إفعل...

فأنا و روحي لا نحيد	إفعل بروحي ما تريد
فالروحُ ذو طبعٍ فريد	نشاقُ نسمو في الحياة
بضياؤها قد نستزيد	والروحُ نورٌ فوق نور
يُنيرُ أفقاً لا يبيد	والروحُ قَبسٌ سَرْمَدي

إفعل...

فالعقلُ ميزانُ الحدود	إفعل بعقلي ما تجود
وهو المسيطرُ بالقيود	و العقلُ تحكمه العلوم
فلا سَفاه ولا شرود	وأنا لعقلي في انصياع
وبنوره نحيا نسود	والعقلُ مصباحٌ و نور

إفعل...

فالجسمُ يملأهُ التُّخومُ	إفعل بجسمي ما تروم
والجسمُ حسٌّ لا رسوم	و الجسم طينٌ فيه ماء
وليسَ يرقى للنجوم	والجسمُ أرضٌ لاسماء
وبه اموتُ كي اقوم	وانا بهِ مُكَلَّف

إفعل...

فالنفسُ شيطانُ الضلال	إفعل فلن تُجدي الفِعال
و تعيشُ في قيلٍ وقال	والنفسُ تجنحُ للخمول
قد قيلَ في خيرِ المقال	أمارَةٌ دوماً بسوء
ستنال من خيرِ الوصال	و إذا إطمأنت في رضا

عندما اتصلت بالباشمهندسة منال البشير ابوالعزائم وإذ بالموبايل مغلق وعندما سالتها قالت انها قامت باغلاق الخط معي عقابا فما كان من وحي الشعر إلا وهذا الفيض ينساب ابريل 2021.....

عفواً منال.....

عفواً منال.. ما هكذا تكون الاخوة ويكون الصدقُ في الحال
تُغلقين الابواب على ابن البشير وتجعليه مباحاً للقليل والقال
سأشكوكِ مهديّة الخير وأشكوكِ البشيرِ واشكو العم والخال
بنوالبشير أخوكم صابه ألمُ هلاًّ أعدتم له السكينة وراحة البال

عند سماع خبر وفاة الاستاذ حمدي مصطفى احد العاملين البارزين بجمعية اولي العزم واحد رواد صالون البشير
يونيو 2021

موتُ الفُجاءة...٠

مَوْتُ الفُجاءَةِ حَدِثْ	نَحِيَاهُ لَكِنْ لَا نَرَاهُ
نَقْرَاهُ مَسْطُورًا لِمَنْ	فَقَدَ حَبِيبًا وَ نَعَاهُ
فَيَعْمُنَا حُزْنُ أَلِيمٍ	نَبْكِيهِ وَهُوَ فِي ثَرَاهُ
وَنَعُودُ تَشْغَلُنَا الْأُمُورُ	فِي تَصَارِيفِ الْحَيَاةِ
حَتَّى يَجِيءَ مِيعَادُنَا	كُلُّ يُلَاقِي مُنْتَهَاةَ
تَلْتَفُّ سَاقٌ فَوْقَ سَاقٍ	صَمْتُ يَعْمُ بِالشَّفَاةِ
فَالْمَوْتُ قَدَرٌ قَدْ أَتَى	فِي فُجَاءَةٍ وَهَنَا نَرَاهُ

قصيدة في مناسبة تزايد التواصل في (صالون البشير الثقافي) بين الواتس اب والفيس بوك يوليو 2021

أيا اهل الصالون.....

أيا أهل الصالون لكم سلامي	أُغْلِفُهُ بُودِي مَعَ إِحْتِرَامِي
وأُعلنُ للجميعِ بدونِ شكٍ	بِفَتْحِ صَالُونِنَا وَ عَلَى الدَّوَامِ
فلا غلقٌ هناك ولا إمتناعُ	و لا رأيي يقودُ لِلصِّدَامِ
يميناً كانَ أو كانَ يساراً	سَيَبْقَى الرَّأْيُ طَيَّ الْإِنْسِجَامِ
وأنتم سادتي أهلُ العلومِ	وأهلُ الفِكرِ بلْ أَعْلَى وَسَامِ

ليلة الجمعة 30 يوليو 2021

إليها أقول....

عينكِ جوهرتانِ تُشعلُ قلبيَ البائسُ بالاشواق
فأغوصُ بالدرِ بينَ وجنتينِ تُضيئانِ بالأعماق
وأطبعُ قُبلةً حرّى على شفّتيكِ فأموتُ بالإحراق
يا لها من نظرةٍ تُحيي القلوبَ فتهمُّ مع العشاق
آه ثم آه ثم آه لو نلتقي يجمعنا الحبُّ مع العناق

عندما اصابتنى الكورونا في الاول من فبراير 2022 والحمد لله مر الدور بسلام ولم يمكث سوى ايام وتم الشفاء و الحمد لله....

مريضٌ يطلبُ الدعم....

مريضٌ يطلبُ الدعمَ	دُعَاءٌ يُسْكِنُ الأَلَمَ
و يرجو اللهَ يُعْطِيهِ	رِضًا وَ مَحَبَّةً دوما
فلا أسفٌ يُلاقِيهِ	فيحيا اليأسَ وَ الندَمَ
و لا عجبٌ يدانيهِ	فينسى أَنَّهُ عَدَمًا
وَبَاءٌ جَاءَنَا غَصْبًا	وداءٌ زادَ في النِّقْمَةِ
فيا ربّي بنا فالطُّفَ	و عَنَّا فارفعِ السِّقْمَ

في صباح يوم الحادي عشر من نوفمبر 2022 ونحن ندعو الله ان يحفظ مصرَ من كل شر ومن الاشرار ومن
اهل الغدر الذين يدعون للتخريب وسفك الدماء وان شاء الله لن يحقق المكر السيئ الا بأهله من دعاة
الفوضى فمصر بلدُ التوحيد منذ بدء التاريخ وصدق الله العظيم حيث قال (ادخلو مصر ان شاء الله آمين)
صدق الله العظيم

أُكذوبة 2022-11-11

والمؤمن الحق ثبت	الحادي عشر قد أتت
فما طغت وما اعتدت	والشمس أشرق نورها
ببقينها وقد إهتدت	والناس تسعى ليرزقها
بعناية الله إرتقت	مصر الكنانة في سلام
أنوارها أفقا علت	هيا ادخلوها آمين

أنا ابن مهدية

في صباح الاحد 19 مارس 2023 م الموافق 27 شعبان 1444 هـ

هفت على ذاكرتي أمي فوجدتني أنشدُ قائلاً "

أنا ابنُ مهديّة	نقيّة القلي والنّيّة
نسبٌ شرفُتْ بهِ	والنفسُ مرضيّة
أُمّي و مَنْ أُمّي	عطفٌ و حنيّة
بحرٌ من الحبِّ	لا غرْمٌ و لا دية
و عطاؤها دوماً	جَهراً و مَطوِيّة
بنتُ الامامِ علّتْ	قَدراً و توصيّة
زَوْجُ البشيرِ بدّتْ	و الآيُ مرويّة

العيدُ عيدانٌ...

في صباح عيد الفطر المبارك الجمعة 21 ابريل 2023 الموافق اول شوال 1444هـ

العيدُ هذا العامَ يا أحبابُ عيدانُ°
عيدُ الصيامِ فمَغْفَرَةٌ و رِضْوَانُ°
و جُمُعَةٌ خَيْرٌ بعدَ العيدِ حُسْبَانُ°
فاسْبِشُوا الخَيْرَ إِنَّ اللهَ مَنَّانُ°
فادعوه يُغْفِرْ لَنَا في التَّوْبِ وَالْآنُ°
و ادعوه يُغْفِرْ لَأَمْوَاتٍ و خِلَّانُ°

من اوائل ما كتبه شعرا في اخريات الستينات من القرن العشرين

رجلٌ تَحَمَّلَ ما كَفاه...

الله يعلم ما دهاه	رجلٌ تَحَمَّلَ ما كَفاه
يَصْخَبُ ولم يفقدْ مُناه	قَدْ ذاقَ مُرَّ العيشِ لم
يَغْوَى ولم يَتَّبِعْ هواه	وَأَتاهُ يُسرُّ العيشِ لم
راضٍ بِأَقْدارِ الحياة	رجلٌ تَحَلَّى بِالْأَدبِ
ما زالَ يَمْضِي في خُطاه	يا أَيُّها الرَجُلُ الَّذِي
يَمْنَحُكَ فَضْلاً من سماه	إِنِّي لأَدْعُو اللهَ أَنْ
قَدَّرُ الإِلهِ وما رآه	لا تَبْكِ أَبَداً إِنَّمَا
مِنْهُ سَتَحْظِي بِالنَّجاةِ	قَدَّرَ هُوَ الْخَيْرُ الَّذِي
يَمْنَعُهُ إِلَّا لِلْعُصاةِ	وَأَعْلَمُ بِأَنَّ الْخَيْرَ لَا
راضٍ بِمَوْلَاكَ الإِلهِ	ما دُمْتَ يا هَذَا الرَجُلُ
وَتَعِيشَ دَوماً في رِضاہ	فَلَسَوْفَ تَحْظِي بِالْمُنَى

معارضة لقصيدة (ابن زيدون) التي انشدها في ولادة بنت المستكفي :

(قصيدة ابن زيدون)

وَدَّعَ الصَّبْرَ مُحِبٌّ وَدَّعَكَ	ذَائِعٌ مِنْ سِرِّهِ مَا اسْتَوْدَعَكَ
يَقْرَعُ السِّنَّ عَلَى أَنْ لَمْ يَكُنْ	زَادَ فِي تِلْكَ الْخُطَا إِذْ شَيَّعَكَ
يَا أَخَا الْبَدْرِ سَنَاءً وَسَنَاءً	حَفِظَ اللَّهُ زَمَاناً أَطْلَعَكَ
إِنْ يَطُلْ بَعْدَكَ لَيْلِي فَلَكُمْ	بِتُّ أَشْكُو قِصَرَ اللَّيْلِ مَعَكَ

(معارضة قصيدة ابن زيدون)

هَيَّجَ الشَّوْقُ مُحِبًّا يَتْبَعُكَ	أَيْنَمَا سِرْتُ فَقَدْ سَارَ مَعَكَ
قَدْ مَلَكْتَ زِمَامَهُ فِي لَحْظَةٍ	وَاسْتَبَدَّ الشَّوْقُ مَا قَدْ أَوْدَعَكَ
فَارْحَمِ الصَّبَّ فَقَدْ ذَابَ هَوَى	رَاكِعاً لِلْحُبِّ يَرْنُو مَعْبِدَكَ
يَا إِلَهَ الْحُبِّ عَبْدٌ يَرْتَجِي	نَعَمَاتِ الشَّوْقِ كَيْمَا يَسْمَعُكَ

القصيدة الطائرة....

الجمعة 16 اكتوبر 2023 الساعة 12 ظهرا وانا على طائرة مصر للطيران مسافرا الى لندن لزيارة ابني الدكتور كريم وابنتي الدكتورة شيرين وزوجها ..تذكرت ان هذه الرحلة هي اول رحلة لي اسافر خارج مصر منذ عام 2019 حيث كانت اخر رحلة خارج مصر كانت عام 2019 , وقد تذكرت الان انني سافرت كثيرا كثيرا الى بلاد كثيرة وكنت حينئذ في مرحلة الشباب ثم مرحلة الرجولة ثم مرحلة الشيخوخة وانا الان وقد ناهزت السبعين عاما وقد أخذ مني الزمن ما يريد و تغيرت كثيرا ولكني وانا بالطائرة احسست ان الشعر حياً بداخلي وهو الشيء الوحيد الذي مازال كما هو ... وهنا تساءلت هل يشيخُ الشعرُ ويموتُ مع الزمن ???

ووجدتني مازلت استطيعُ قول الشعر حيث ان الشعر يأتي من الروح وليس من الجسد ولذلك فالشعر لا يشيخ ولا يهرم ولا يموت !!!

فالشعر عكس الزمن بل ان الشعر بمرور الزمن يزداد قوة لأن محله الروح وليس الجسد.....

يا شعرُ هياً أجبني	هل تنزوي و تدعني
هل نالَ منكَ الزمانُ	وصرتَ مثلي كائني
هل جفَّ نهرُ المعاني	و أنتَ ترحلُ عني
هل غابَ بدرُ التمامِ	وضاعَ كأسِي ودني
والقلبُ ما عادَ ينبضُ	والعقلُ يأبى التمني
و الجِسمُ باتَ سكوناً	قد كانَ للروحِ سِجني
يا شعرُ باللهِ هياً	غني و دَعني أُغني

"الذاكرُ المذکورُ...."

يقول الله تعالى في محكم تنزيله (بسم الله الرحمن الرحيم فَادْكُرُونِي أَدْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونِ) سورة البقرة اية 152 , وهنا يتجلى المعنى فذكر العبد لربه تعبد وذكر الرب لعبده مغفرة ورحمة وشتان بين الذكرين. ولأهل الصوفية قاموس خاص يهتم بالإشارة ولا تحكمه العبارة , ويتناول المعنى ولا يحجبه المبنى وفي ذلك بقول الامام ابو العزائم عن الذاكر و المذکور

(بالحضرة ليلة السبت 24 رمضان سنة 1351هـ الموافق 21 يناير 1933م بمنزله العامر بمصر)

أنا الذاكرُ المذکورُ والذکرُ حليتي	وفي الذکرِ نورُ الذکرِ أخفى حقيقتي
وقد بينَ القرآنُ أنَّي ذاکرٌ	و أنَّي مذکورٌ بأىِ عليّة
أيدْكُرني ربي وأسمعُ قولَه	فتسمعهُ رُوحى تراهُ بصيرتي
وما هو ذكريّ بعد ذكركَ سيدي	تفضلُ وأوصلني بسرِّ المعية

وفي القصيدة يطوف الامام ابو العزائم حول معنى الذكر فيتكلم على لسان الحقيقة الانسانية قائلا انا الذاكر والمذکور في نفس الوقت فالعبد استجابة لأمر الله (فادْكُرُونِي) يكون ذاكرًا والعبد يكون مذکورًا من الله بالفضل في قوله تعالى (اذْكُرْكُمْ) ثم يستفيض الامام كشافاً وفتحاً فيقول على لسان الحقيقة الانسانية قائلا ان العبد حال الذكر تخفى حقيقته العبدية وتشرق على الانوار, وهنا يؤكد الامام ان القرآن اثبت حقيقة الذكر حال قوله تعالى (فادْكُرُونِي اذْكُرْكُمْ) ثم يتناجي الامام مع نفسه على لسان الحقيقة الانسانية فيتساءل عجا ان يذكره الله ويسمع هذا الذكر الالهي بالروح وبالبصيرة جلى الله وعلا , ويختم الامام بلسان الحقيقة الانسانية وباستحضار الانوار المحمدية فيؤكد ان ذكر العبد لا شىء قياسا لذكر الرسول صلى الله عليه وسلم وهنا يختم الامام مناجاته طالبا من الرسول ان يتفضل عليه بالوصول بسر المعية .

"أنا الذاكرُ المذکور و الذکر حليتي"	كلامُ الإمامِ كتبتُ فيه قصيدتي
أرى الذاكرَ المرموزَ عبداً مقرباً	أذكر أخى "اذْكُرْكُمْوا" حالَ صُحبتي
كلامُ الامامِ إشارةٌ لمقولةٍ	لسانُ حالِ العبدِ عندَ الشريعةِ
و عندَ الحقيقةِ حالُ العبدِ آيةٌ	يقينٌ وإثباتٌ شهادةٌ للعبوديةِ
"اذْكُرُونِي" أمرٌ من الله لا شك نافذٌ	"اذْكُرْكُمْ" نتاجٌ لفضلِ الله في المودةِ

في عام 1978 وقع السادات اتفاقية كامب دافيد مع مناحم بيجين وبرعاية جيمي كارتر الرئيس الامريكي وبعده استردت مصر كامل سيناء ومنذ ذلك الوقت عارض مصر معظم الدول العربية وهاجم مصر كل العرب الا قليلا وكان من المقاطعين لمصر ياسر عرفات ثم بعد خمسة عشر عاما اعترف عرفات باسرائيل وهنا كانت هذه القصيدة من وحي اعتراف عرفات باسرائيل وللأسف هذه القصيدة لم اقم بنشرها في اي ديوان ولكنى الان انشرها واترحم على السادات ...

من بعد سنواتٍ نيام	ذهب الناضولُ الى السلام
يسترضي أسياداً هناك	يستجدي فضلات الطعام
قد جاءَ يرقُصُ من بعيد	وكأنَّه نالَ المُرَام
يا ويحها من خِسةٍ	يخشى النهارُ من الظلام
يا مَنْ ذَهَبَتْ لتعترف	فعلامَ شعبُك يُستضام
قد عِشْتَ عُمرَكَ في نفاق	تُمسي وتُصبحُ في كلام
فأهْنِءْ فقد نِلْتَ الرضا	ولسوف تحظى بالمقام
وتعيش في اعلا العلا	قزماً على مرِّ الدوام
فالحقُّ يُمهِّلُ ظالماً	ليكون رمزَ الإنتقام

مَسْحَةُ بَرْدٍ

وَبَقْتُ حَشْرَجَتَاهُ	ذَهَبَ الصَّوْتُ صَدَاهُ
غِرٌّ يَا وَيْلَاهُ	إِنَّ الْمَرْءَ ضَعِيفُ
فَاغْتَمَ مُحْيَاهُ	مَسْتَةٌ بَرْدٍ جَائَتْ
وَكَأَنَّكَ إِلَاهُ	يَا مَنْ تَمْشِي مَرَحًا
وَاحْذَرِ مِنْ عُقْبَاهُ	خَفَفَ خَطْوُكَ خَفَفَ
سَيَوَافِيكَ إِلَاهُ	وَإِدْعُ رَبَّكَ خَوْفًا
وَبَخَيْرٍ تَلْقَاهُ	بِشِفَاءٍ وَعَطَاءٍ

مختارات من مرحلة الشباب في اوائل السبعينات من القرن العشرين

بتاريخ 9 ابريل 1972 وانا جالس في مقهى الزفتاوي بميدان السيدة زينب حيث كنت معتاداً على الجلوس فيهمع بعض الاصدقاء في فترة النصف الاول من السبعينات من القرن العشرين فكتبت الاتي : ماذا اكتب ؟ لا أدري !! وإن كنت اشعر بشيء في داخلي يدفعني للكتابة ... شيء يملأ وجداني بشعور معين... هذا الشعور يلح علي كي أخطئه ولكنني لست أدري لماذا تستعصي الكتابة علي الآن ...إنني أشعر وكأنني أنحتُ كلماتي في الصخر أو أنقشُ ألفاظي في الحديد, ياإلهي لقد توقفت يدي عن الكتابة أيضاً !
غداً موعدي ...

بعد شوقٍ فاق شوقَ الطِفْلِ للأمِّ الحنون°
و مُعانةٍ بقلبي أورثتُ قلبي الشجون°
و سُهادٍ باتَ فيه النَّومُ نِداءً للجفون°
و حنانٍ ذابَ فيه الوجدُ والوجدُ يقين°

رُحْتُ أَطْلُبُ أَنْ أراها أَوْ أرى مِنْها ظلال°
بِتْ أَنْشُدُ مُلتَقّاها ... ويحَ قلبي ذا خيال°
صِحْتُ وَيحي ثَمَّ وَيحي في الصَّبابةِ لا مُحال°

يَا حَبِيبِي أَيْنَ أَنْتَ كَيْفَ أَحْظَى بِالْوِصَالِ

زَادَ شَوْقِي وَحَنِينِي وَ أَبَى الْقَلْبُ الْلِقَاءَ
فَالْتَقَيْنَا فِي لِقَاءٍ زَادَ بِالشَّوْقِ سِنَاءَ
لَمْ أَكُنْ فِيهِ حَبِيبًا لَمْ يَكُنْ فِيهِ الدَّوَاءُ
كَانَتْ اللَّقِيَا مَنَارًا لِي وَإِذَا بِالْوَفَاءِ

بَعْدَ أَنْ لَاحَ لِقَابِي مِنْهَا مَيْلًا وَقَبُولُ
وَاسْتَبَنْتُ الشَّوْقَ مِنْهَا وَدَنَا مِنِّي الْوَصُولُ
وَتَوَاعَدْنَا لِقَاءً فِي الْغَدِ الْخُلُوِ الْجَمِيلِ
جِئْتُ أَنْشُدُ مِنْكَ شِعْرِي خَوْضَ مِشْوَارِي الطَّوِيلِ

كَيْفَ أَسْطَعُ أَنْ أُبَيِّنَ الْحُبَّ وَ الشَّوْقَ الدَّفِينُ
كَيْفَ يَنْسَابُ لِبَحْدِيثٍ وَ أَيْنَ يَا شِعْرُ الْمُعِينُ
يَا إِلَهِي هَلْ يَكُونُ لِقَاؤُنَا صَمْتًا سَكِينُ
آهٍ مِنْ قُرْبِ الْلِقَاءِ وَ آهٍ مِنْ خَوْفِي اللَّعِينُ

يا كلامَ الحُبِ رِفْقاً بي فَأَيَّ مُسْتَهَامٍ
إِنِّي أَبَحْتُ عَنْكَ يا يا حُبِّ الكلامِ
أَيْنَ يا شِعْرُ الحديثِ وَأَيْنَ أَلْفَاظُ الغرامِ
كُلُّها أَضَحَتْ سَراباً ضَاعَ مِنِّي في الظلامِ

يا حبيبي ليسَ عِنْدِي أَيُّ لَفْظٍ قَدْ يَطِيبُ
إِنَّمَا أُرْسِلُ عَيْنِي إِنَّهَا عَنِّي تَنُوبُ
قَدْ خَطَطْتُ الشوقَ فِيها عَلَّ هَيْنِي قَدْ تُصِيبُ
قَدْ عَجَزْتُ عَنِ الحديثِ وَتِلْكَ عَيْنِي سَتُجِيبُ

في السبعينات من القرن العشرين
وفي بداية مرحلة الشباب كانت هذه القصيدة

يا بُني...

جفف دموعك يا بُني	وانهض وقم لا تستكن
إن كان دمعك ذا يفيد	لن يرجع الدمع الزمن
قم واجتهد حتى تصل	فالمجد لا يأتي منن
فبرغم هاتيك الصعاب	وبرغم هاتيك الإحن
ستنال يوماً ما تريد	وسيملاً الطير الفنن

في السبعينات من القرن العشرين
وفي بداية مرحلة الشباب كانت هذه القصيدة

الغربة لأول مرة...

طَبْعُهُ الخوف و الحذر	راحلٌ يجهلُ السفر
فَانْبِرَى يسألُ القَدْرَ	جاءهُ الأمرُ بَغْتَةً
إِنَّهُ اليومَ في خَطَرٍ	إِنَّهُ جَدُّ ما رحل
يَشْضُقُ الليلَ و القَمَرَ	كان في صُحبةِ الهوى
أُضْحَى لا يدري ما الخبر	يُمسي لا يدري ما النوى
بَيْتُهُ الروضُ و الزَهْرُ	عِيشُهُ كان في رَغَدٍ

في السبعينات من القرن العشرين
وفي مرحلة الشباب كانت هذه القصيدة

مازلتُ في السَفحِ الوحيدِ !!!!!

مازلتُ في السَفحِ الوحيدِ وجميعُ أقراني صُعودُ
مازلتُ أحلُمُ بالورود وِرْمالُ أقراني سُدود

مازلتُ أعبْتُ بالخيال لا أقوى أنْ أحيا الحياةَ
مازلتُ في الدنيا ظلال و النَّاسُ من حولي عُتاة

قَدْ هَدَّنِي طُولُ الصِّراعِ وَ أَصَابَنِي هَمُّ الْفِكْرِ
وَ أُغِيبُ فِي دُنْيَا الضِّياعِ وَ أَفِيقُ مِنْ شَتَى الْعِيرِ

يا هذه الدنيا سلام قَدْ صَابَنِي مِنْكَ السِّقَمُ
أنا لن أخافَ مِنَ الظلامِ وَلَنْ أَمُوتَ مِنَ الأَلَمِ

فَبُعِيدَ هَاتِيكَ الإحْنِ وَ قُبِيلَ أَنْ يَزُولَ الشَّبَابُ
سَأَعِيشُ مَا بَيْنَ الْفَنَنِ وَأَذُوقُ مَا نَشَهِدُ الرِّضَابُ

في السبعينات من القرن العشرين
وفي مرحلة الشباب كانت هذه القصيدة

أنا العبقرى

أنا العبقرى الذي قد حوى	جميع العلوم و شتى الفكر
أنا ابن الكرام و سبط الأمام	و حامل رايته المنتظر
ورثت العلوم ورثت الفنون	وعلماً يدوم و لا يندثر

في عام 1976 قصيدة (أم العزائم) جدتي حرم الامام ابي العزائم
السيدة /عزيزة هانم السماحي

أم العزائم....

أم العزائم قِبلةُ الأرواح°	حازت من الخلاقِ كُلَّ فلاح°
هي أُمًّا وَمِنْ الإمامِ تباركت	أبشِر بمطلعِ نورِها الوضَّاح°
أم العزائم أنتِ خيرُ ملاذٍ	للعائدين الصائحين نُواح°
تُعطين خيراً للجميع تطوعاً	وخصبُك التقوى وكلُّ صلاح°
بوركتي أُمًّا للجميع بوركت	أعمالُ خيرٍ من يديكِ صِباح°

عام 1974 قصيدة (انشودة في الاخوة) ديوان " وداعاً" ولها قصة فقد كتبتها في اخوتي محمد وبهاء ومنى ومحمود ومنال

انشودة...

(محمد) وأنتَ لأَمَكِ يومَ حملِكِ رؤيةً
هذا غَلامِكِ ذو مقامٍ باهرٍ
يأتي له المجدُ العظيمُ مُلَازماً
مُتَعَتَّ يَاسِيبُ الإمامِ وحبهِ
(بهاء) و بهاءٌ من شيمِ الكرامِ خلاقُهُ
في ليلةِ الإسراءِ كان ميلادُهُ
وتنبأَ الجَدُّ الكريمُ له العُلا
فأسلُكُ طريقَ المجدِ وعلوِ وانتظم
(منى) ومنى النفوسِ كمالُها وجمالُها
خُلُقٌ وعِلْمٌ بل جمالٌ ساحرٌ
(محمود) محمود كنتَ الشَّهَمَ كنتَ الأكبرَ
ما إنْ يُنادي بالمعونةِ عائدٌ
و تحلَّ كلَ مشاكلِ الأهلِ التي
للهِ دُرُكٌ من فتى ينوي العُلا
(منال) و منالٌ بسمئُنا التي لا تنطفي
مِسْكُ الخِتَامِ فحبذا ذاك الشذا
بمحمدٍ خيرِ الأنامِ مبشراً
يعلو كما تعلو النجومُ الباهرة
تسمو به كُُلُّ العلومِ الظاهرة
مُتَعَتَّ دوماً في الزمانِ وفي الورى
و أتاهُ نجمٌ في السماءِ وبشراً
فتباركَ اللهُ الذي قد قَدَّرَ
فأشادَ شِعْراً "جَدِّدَنَّ الأزهاراً"
فلسوفَ تحظى بالمقامِ وتظفرَ
تحوي المكارمَ كُلَّها بل أكثرَ
أدبٌ كريمٌ ثمَّ نفسٌ طاهرة
في كُلِّ مُعَصِرَةٍ تكونُ مُظْفَرَةٍ
فتجودَ بالنفسِ الكريمةِ تنصره
تُرْجِعُهُمْ ومشاكلُ النفسِ التي تتعثرَ
أكرمهُ ربي بل وزدهُ فأكثرَ
وشُعاعُ حبٍ من عيونِ ساحرة
الفواحِ عِطراً من رياضِ زاهرة

في السبعينات من القرن العشرين وفي بداية مرحلة الشباب كانت هذه القصيدة
عند رؤية فتاة تقبل فتى في الطريق قصيدة (من وحي قبلة في الطريق) عام 1974 -
ديوان " وداعا "

من وحي قبلة في الطريق

راحت في شَغفٍ تسألُهُ	قُبلة من فمه تُطريها
فتعجب كيف يُقبلها	و يمدُّ زراعاً يطويها
و تسألَ يستفسرُ منها	و تمنى لو أن يُرضيها
هل حقاً تبغينها قبلة	و أمام الناسِ تُريديها
قالت اتهاب القبلة أم	تتخوفُ منها وتأبأها
هل أنت جبانٌ في الحب	تتمنى القبلة تُخفيها
المرأة لا تعشقُ سراً	و الجهرُ بالحبِ مُناها
قبلني سريعاً ارجوك	و تمهل في القبلة فيها
فتعانقا في الحب سويا	و إقتربت منه ليُدنيها

من اوائل ما كتبتة في اواخر الستينات قصيدة (وعابوا علي ..)
وهي من قصائد فترة المراهقة....

و عابوا عليّ ...

و عابو عليّ بأنفي الكبير	فضحك الصديق وهاج الغريز
فلم أتحرك ولم استجدير	لأنّي حقا بأنفٍ كبير
وهلّ يرهّب المرء هذي المعاني	و يخشى كلاماً بدي من حقير
فلو كان للأنف تلك المعاني	ولو كان بالأنف أصل الأمير
لبات الكلاب علاّة المراكز	لأنّ الكلاب بأنفٍ صغير

من اوائل ما كتبتة في اواخر الستينات قصيدة (فتانُ الطلعة..)
وهي من قصائد فترة المراهقة....

فتانُ الطلعة...

فتانُ الطلعةِ أهواهُ	أنّى للقلبِ ولُقياهُ
فيروزُ العينِ و أحورُها	قتالٌ دوماً طرفاهُ
ممشوقُ القامةِ أجملُها	ورقيقُ الخصرِ وأبهاهُ
غلابٌ يفتكُ بلحاظِ	فتتوقُ العينُ لرؤياهُ
يسالني و يُنكرُ سؤلاهُ	و أجيبُ فتأبى عيناهُ
يحترقُ القلبُ و يذكرُهُ	و يهْمُ العقلُ بسلواهُ
فتجيبُ العينُ بأدمعِها	أبدأً أبداً لا أنساهُ

من اوائل ما كتبتة في اواخر الستينات قصيدة (تعالو اليّ أيا اخوتي...) وهي من قصائد فترة المراهقة وفي القصيدة اتشبه بقصيدة عمي الاستاذ اسماعيل ابوالعزائم عندما قال قصيدته مدحا في والده فقال مخاطبا ابنائه (تعالو الى أيا صبيتي)....

تعالو اليّ أيا اخوتي	سأتلو عليكم حديثاً شجي
سأروي لكم بعض ما يتصف	به كل فرد في أسرتي
فها قد هبانا الاله الجليل	أباً بل و أما همو قدوتي
قامتي بنت الإمام العظيم	كفاها بذاك علا المنصب
عطوف حنون تشيع وتملا	كوساً من الحب كي نشرب
تهيئ لأبنائها راحة	وتهطي دواماً ولا تطلب
هنيئاً لكم إخوتي أمنا	فنبع الأمومة لا ينضب
و إن كانت الأم بنت الإمام	فنجل الكرام كذاك أبي
كفاه من المجد أن يحتمي	به الخائف الوجل المحتبي
و من ياتيه طالباً عونهُ	يجد عنده غاية المطلب
فها قد رأيتم أيا إخوتي	أيادٍ لأمي و فضل الاب

قصيدة (القلب إلما تجلده) وهى معارضة لقصيدة (ياليل الصب متى غده) للشاعر
الحصري القيرواني والتي عارضها امير الشعراء /احمدشوقي في قصيدته (مضناك
جفاه مرقده) وهذه القصيدة قتلها معارضة (1975)

القلب إلما تجلده

القلب إلما تجلده	وعلما الدمع أبدده
و حبيب القلب يراودني	بحديث بات يردده
موعدة لا يأتي غده	فكأن الدهر يسانده
كم عشت العمر أتابعه	أترقب يوماً موعدة
وأبيت الليل فأذكّره	مجروح القلب معمده
قد كان الامل يصبرني	ويزيد القلب تجلده
و اليأس الآن يورقني	وبدمع العين أكابده

قصيدة (مهلا أيا قلبي إئتد) 1975

متأثراً بجارتي الجميلة وادعو قلبي للحب وتوحيد المقصد :

مهلاً ايا قلبي....

مهلاً ايا قلبي إئتد	رحمك خفف لا تذد
ها قد حظيت بقربها	من جاور الحب سعد
جاد الزمان بمنيتك	فاهناً وطى فيما تجد
تب و اعترف بالحب وارغب	إذن فيمن تؤد
يا قلب إن كل من	لم يعرفش الحب سعد
يا قلب إن الحب نبـ	راس الحياة لكل فرد
يشتاق دوماً رؤية	القمر الجميل المبتعد
وحد ايا قلبي المراد	وهياً إن الحب قد
ملاً الوجود بنوره	وبنوره الكون شهد

قصيدة (عيونُ الجميل) 1975

عيونُ الجميل...٠

عُيُونُ الْحِسانِ وَقَلْبُ وَجيعٍ
وَتَغْرِ جَميلٍ وَلَحْظٌ بديعٍ
وَوَقْتُ الْأَصِيلِ وَفصلُ الرَبيعِ
تَلَقَّوْا تَلَقَّوْا لِقَاءَ الْجَميعِ

* * *

أُصِبتُ فُؤادي سِهَامُ الْعِيونِ
وَطاحتُ بِفكري معاني الشَّجونِ
وَذُقْتُ المَرارَ وَذُقْتُ المَنونِ

* * *

جَفاني وَلَمْ أَكُ يَوْمًا جُحودٍ
دُعائي أَجبتُ وَكَانَ الحَيودُ
يُمنِي الفُؤادَ وَينسى العُهودُ

قصيدة (أنا شاعرُ) 1975 وهذه القصيدة قالها الشاعر عندما سأله احد الاصدقاء هل تحب أكثر من فتاة في آنٍ واحد فكانت الاجابة....

أنا شاعرُ

أنا شاعرٌ رُمْتُ الجمالَ فذُقْتُه
وَمُيِّمٌ بالحسنِ أنى وَجَدْتُه
أَسْتَتْبِعُ الخطوَ وأَمْشِي خَلْفَهُ
أنا هائمٌ بالحبِ أعرفُ طَبْعَهُ
فالحبُّ زهرٌ في الرياضِ يُزِينُهُ
وَالحبُّ قمرٌ في الوجودِ يُنِيرُهُ

قصيدة (ما الحُب) 1975

ما الحُب ؟؟

الحُبُّ أَنْ أَرَى كُلَّ شَيْءٍ
مِنْكَ جَمِيلٌ بَلْ وَضِيَّ

الحُبُّ أَنِّي فِي الْحَيَاةِ
مُرُّ الْحَيَاةِ إِذَا شَهِيَّ

الحُبُّ أَنْ أَلْقَى الْقَدَرَ
خَالِي السَّرِيرَةِ بَلْ رَضِيَّ

الحُبُّ مَا الْحُبُّ إِذَا
سِوَى بَسْمَةٍ مِنْكَ إِلَيَّ

قصيدة (جاءت إليّ...) 1975

جاءت إليّ...

جاءت إليّ عاتبة

وَرنت بعينٍ غاضبة

قالت أمازلت هنا مازلت تأتي هاهنا

قُلْتُ وَاينَ ميعادُنا أينَ الهوى أينَ المنى

* * *

قالت أمازلت وحيدٌ

مازلت في الكون شريدٌ

فأجبتها لا أستطيعُ فالقلبُ مازالَ وجيعُ

والروحُ تأبى أن تُطيعُ أنوي النوى لا أسطيعُ

* * *

قالت إذاً ماذا ترومُ

ماذت تُريدُ و مَنْ تلومُ

فأجبتها أنا لا أريدُ أنا لا ألومُ ولنَ أحيّدُ

يكفبني ميعادُ جديدُ أو بسمّةٌ منكِ تُعيدُ

* * *

قالت إذاً لك ما تشاء

ذي بسمّةٍ و غدا لقاء

اليوم اول ايام عيد الاضحى الاحد 16 يونيو 2024 ونحن ننتظر الذبح لعجل الاضحية
ومعى العميد محمد سامي وابنيه ومازن نبيل عارف وكان يوما شاقا ولكن الله تم
بالنجاح وان شاء الله بالقبول , قال لى محمد سامي ان البشير قال تلك الكلمات مدحا فيه
وارسلها لي على الموبايل وهى

(محمد سامي الدرجات متولي البركات منسي من السيئات)
فاعجبتني وطلب مني ان اكملها شعرا وعند عودتي للبيت كتبت اقول ...

قال البشير في الذكريات°	محمد° سامي الدرجات°
متولي تحفه البركات	منسي° من كل السيئات°
وعند سماع تلك الكلمات	أجاب سعيد الخيرات آت°
غفرانك اللهم والرحمات	تعمُ الآباء و الأمهات

قصيدة (غيب الموت) في ذكرى الاربعين لأخي محمود البشير

رحمة الله عليه 18 سبتمبر 2024

كَانُوا لَنَا سَنَدًا دَوْمًا وَمَا بَخِلُوا	غَيَّبَ الْمَوْتُ أَحِبَابًا لَنَا رَحَلُوا
أَيَّامُ عُمْرِكَ لَا زَادُوا وَلَا قَلَّوْا	وَالْمَوْتُ قَدَرُوحْتَمَا سَوْفَ نَلْقَاهُ
وَبَيْنَ مَوْتٍ إِذَا الْأَمْوَاتُ قَدْ وَلَّوْا	وَالْمَرَأُ بَيْنَ مِيلَادٍ جَاءَهُ قَدَرًا
وَاحْفَظْ عَهْدَكَ حَتَّى يَأْتِكَ الْأَجَلُ	فَاجْعَلْ حَيَاتَكَ مِيزَانًا لِآخِرَتِكَ
أَيْتَرُكَ الْخَلُّ مَنْ كَانَ لَهُ خَلُّ	مَحْمُودُ يَا ابْنَ بَشِيرٍ كَيْفَ تَتْرُكُنِي
يُتِمَّا وَيُتِمُّ الْأَخَ تَعْذِيبُ لَهُ ذَلُّ	إِنَّ الْحَيَاةَ بِلَا مَحْمُودٍ قَدْ صَارَتْ

في يوم الاحد 29 سبتمبر 2024 توفي زميلي وصديقي المهندس سليمان على ماهر
وكانت هذه الابيات....

سُلَيْمَانَ مَهلاً لَا تُعَجِّلْ بِالرَّحِيلِ الْجَمْعُ قَدْ وَلَّى وَ مَا بَقِيَ غَيْرُ الْقَلِيلِ
سُلَيْمَانَ لَا أَنْعِيكَ لَكُنْنِي وَجَلَّ أَنْعِي الْأُخُوَّةَ وَالصَّدَاقَةَ وَالزَّمْنَ الْجَمِيلَ

في زيار قصيرة لمدينة لندن في الفترة من 6 الى 16 اكتوبر 2024 حيث قابلت ابني
الدكتور كريم البشير ابوالعزائم و ابنتي الدكتورة شيرين البشير ابوالعزائم ومعهما
والدتهما الدكتورة مرفت وكانت في لندن وذلك بمناسبة استلام كريم شهادة زمالة الكلية
الملكية للصحة النفسية وقد كتبت القصيدة في صباح يوم كان شديد البرودة والغيوم تملأ
السماء

يوم من ايام لندن فيه كل الفصول

شَمْسٌ تُضِيءُ نَهَارَنَا	بحماسةٍ وفي عَجَلٍ
قَمَرٌ يُضِيءُ بَلِيلَنَا	بمودّةٍ وفي خَجَلٍ
وَسَمَاؤُنَا تَجْتَاحُنَا	بُغْيُومِهَا مَعَ المَلَلِ
أَمَّا النُّجُومُ فَإِنَّهَا	تُنْبِي بِأَمْرٍ فِي جَلَلٍ
بِرِسَالَةٍ فِي طَيْهَا	أَنَّ الشِّتَاءَ قَدْ وَصَلَ
هَيَّا إِحْتَمُوا بِبُيُوتِكُمْ	هَيَّا ارْتَدُّوا مَا قَدْ ثَقُلَ

"كريميات"...

قصائد مختلفة الزمان والمكان

عن ابني الدكتور /كريم سعيد ابو العزائم

من وحى الاحداث فى يوم السبت 22 مايو 2010- قصيدة الى ابنى كريم ادعوه فيها الى ان يرضي بما قدره الله وان اختيار الله للعبد افضل من اختيار العبد لنفسه وان يترفع عن الصغائر وان يبقى فى القمة دائما ويترك السفح وهو اسفل القمة لمن يستحقها

قَدَّرَ اللهُ....

قَدَّرَ اللهُ وما شاء فعل	فإقبل الأمر بلا أى وجل
فإختيارُ الله للعبدِ قدر	وإختيارُ العبدِ للنفسِ خلل
فإحمدِ اللهَ لخيرِ قد أتاك	وإحفظِ العهدَ فبالعهدِ تصل
يَا كريمِ الخلقِ ياخيرَ فتى	قيمةُ الإنسانِ قولٌ و عمل
فإبقى فى القمةِ نجما مشرقاً	وإترك السفحَ لقومٍ فى ضلل

الدوحة فى 13 اكتوبر 2010 بعد ظهور نتيجة كريم فى امتحان المعادلة فى امريكا
ونجاحه

مبروك

مبروك يا كيما النجاح والفرحة من تانى
عُقبال ما تاخذ الشهادة بالامريكانى
وتكون طبيب عالمى مشهور وحيانى
اصل الحكاية إجتهد والنية ربانى
فاضلك كده فكرة عندى و عجبانى
تشوفلك بنت حلوة تخطبها وآه يانى
تاخذها معاك امريكا وساعتها تنسانى
تعيش حياتك بقى تفرح ولا تعانى
ولمّا تنجح وترجع ويدور الزمن تانى
إبقى إفتكرنى وقول أبويا إالى ربانى

من وحى صورة لكریم تصورت أنه يفكر فى شىء فتخيلت ما يفكر فيه

وكانت هذه الابيات يناير 2011



فيم تُفكرُ يا كَرِيمُ و تنظرُ	بالعقلِ أم بالقلب أنت تدبرُ
إن كان عقلاً فالأمورُ مُيسرة	ولسوف تهنى والنجاحُ مقدرُ
أو كان قلباً والقلوبُ عواطفُ	والحبُّ ملكٌ فى الحياة ويأمرُ
فاجعل حياتك كلها بتواصلِ	عقلٌ وقلبٌ والإيمانُ حاضرُ
فاسلك طريقك بالدراسة إنها	تُعليك قدراً طالما أنت صابرُ
واختز رفيقة دربك بمودة	وإصحبها معك فإنَّ دربك ساحرُ
أبنى إن العمرَ يجرى مُسرِعاً	فاغنم من اللحظاتِ ما أنت قادرُ
واحفظ صلاتك والدعاءَ فإنها	تُنجيك من كل الشرورِ وتنصرُ
أدعو لك اللهم تبقى عالياً	رمزاً لآياتِ النجاحِ تُصورُ

فى صباح السبت التاسع من فبراير 2013 وانا بالقاهرة ,عند تصفحى لألبوم الصور
وجدت هذه الصورة (اغسطس 1988) فعادت بيا الايام وتذكرت حالى اليوم فانشدت اقول

.....



متى يعود الود ؟

متى يعود الود فيما بيننا	حميماً كما قد يبدو ها هنا
وهل لابد أن نعود صغاراً	أم أنّ الحياة باعدتنا كُنّا
لقد دعوتُ الله ربَّ السماءِ	فى حال الشيبِ وحالِ الضنى
أنْ يرفُقَ الله بشيخوختى	ويجمعنا الحبُّ يوماً كُنّا

بعد انتهاء امتحان كريم فى البورد العربى الجزء الاول نفسية وعصبية والانتهاء من
تشطيب شقته بالتجمع القاهرة فى 10 ابريل 2017

مبروك

مبروك يا كيما الحياة و الفرحة من تانى
عُقبال ما تاخذ الشهادة وتبقى نفسانى
وتكون طبيب عالمى مشهور وحيانى
اصل الحكاية إجتهد والنية ربانى
فاضلك كده فكرة عندى و عجبانى
تشوفلك بنت حلوة تخطبها وآه يانى
تعيش معاك العمر وساعتها تنسانى
تشوف حياتك بقى تفرح ولا تعانى
ولمّا تنجح وتكبر ويدور الزمن تانى
إبقى إفتكرنى وقول أبويا إالى ربانى

السبت 15 رمضان 1438هـ الموافق 10 يونيو 2017 م وانا جالس على الرصيف
امام مبنى النهضة منتظرا زيارة ابني الدكتور كريم البشير ابوالعزائم وكان يوما
صعبا كتبت هذه الابيات :

احفظ بُنيَ إلهي

و ارحم لعبد أتاكَ خاليَ الهمة	احفظ بُنيَ إلهي و اكشفِ الغُمة
أنَّ الشقيَّ يُلاقي القاعَ لا القمة	قد غرَّبتهُ الليالي وهو لا يدرى
فيستجيبُ لها و هي له وصمة	غرَّ تُخادِعُهُ دُنياهُ ساخرةً
رمضانُ يجمعُنا والعيدُ واللَّمة	مولاي و اكتب لنا خيرا نلاقيه

نجم أضاء في سماء حياتي.....

الثلاثاء 14 ذو الحجة 1438هـ (بعد العيد بأربعة ايام) الموافق 5 سبتمبر 2017 وكنا
ننتظر لقاء ابني الدكتور كريم البشير ابو العزائم ولكن كان اللقاء في 7 نوفمبر 2017

و تاللات في ضيه جنباتي	نجم أضاء في سماء حياتي
تتحقق الأحلام بالوثبات	و حسبه أملاً وأمنية بها
من فيض ماضي العزم و السادات	و دعوت ربي أن يُورثه النهى
و ينال فضلاً واسع الرحمات	و يكون فرعاً للأصول وبرعماً
وتبعثه بالحفظ و الدعوات	و لمست فيه نبوغه من صغره
و اجتاز كل مصاعب الخطوات	حفظ الرسالة في ثبات و همة
كانت لنا دهرًا من الآهات	حتى تعثر في الطريق بلحظة
و الشمس إن تغرب تعد بثبات	قدر أتاه في ابتلاء ومحنة
ليعود نجمًا في علا السموات	يارب وفقه و أصلح حاله
لينال ما نرجوه من خيرات	يارب وامنحه سبيل هداية

أملٌ أدعو الله أن يتحقق.....

القاهرة في 31 يناير 2018 وانا اكتب قصيدة العودة وهي رسالة لابنى الدكتور كريم متمنيا له ان يوفقه الله ويعود الى سابق عهده نجما ساطعا ان شاء الله وادعو الله ان يكتب له الفلاح والصلاح فى خطواته القادمة وهي ان شاء الله تكون ختاماً لكل عثراته

العودة....

عُدْ فَإِنَّ الْعَوْدَ أَحْمَدُ	و ابقي في الهيجاء واصمُدْ
إِنَّمَا الدُّنْيَا سِجَالٌ	تُعْطِي مَنْ يَشْقَى لِيَصْعَدَ
و احزم الأمرَ سريعاً	تلقى ما ترجو مؤكداً
و ابتسم حال البكاء	و ابكي فرحاً حين تسعد
لا تكن عبداً لعبداً	لا تكن رباً لثعبداً
و احفظ العهدَ أمانةً	حافظ العهدَ مُسَيِّداً
وامض في دربِ خُلُوقاً	صاحب الأخلاقِ يُحْمَدُ
و استعن بالله دوماً	عُدْ فَإِنَّ الْعَوْدَ أَحْمَدُ

الثامنة صباحا بتاريخ الخميس 11 أكتوبر 2018 والحمد لله وكانت هذه القصيدة:

دعوتُ الله...

يَمُنُّ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلِ الْجَمَالِ	دَعَوْتُ اللَّهَ فِي حَالِ الْجَلَالِ
وَنُصْبِحُ بَعْدَهَا فِي خَيْرِ حَالِ	فَيُشْرِحُ صَدْرُنَا تَأْتِي الْبِرَاءةُ
صَبَاحاً فِي الْخَمِيسِ عَلَى التَّوَالِي	بِحَادٍ عَشْرِ فِي شَهْرِ الْعُبُورِ
وَفِي ذُلٍّ وَفِي حَالِ ابْتِهَالِ	أَيَّارِبٍ دَعْوَتُكَ فِي انْكَسَارِ
سَأَلْنَاكَ الْبِرَاءَةَ لِلنَّوَالِ	فَمَنْ عَلَيْنَا بِالْأَفْرَاحِ إِنَّا
لَا بَطْلَبٍ وَلَا بِسْوَالِ	وَأَنْتَ تُجِيبُ مَنْ يَدْعُوكَ كَرَمًا
بِهَدِيكَ وَاحْفَظْنَهُ مِنَ الضَّلَالِ	أَيَّارِبٍ كَرِيمَا لِي أَعِدْهُ

في صباح الخميس 10 يناير 2019 والحمد لله قد نلنا البراءة لأبني الدكتور /كريم البشير
ابوالعزائم بعد مرافعة للمستشار/ احمد شوقي في ساحة القضاء كانت قوية الحجة
وفصيحة المنطق صادقة الكلمات فكانت سببا لفضل الله بحكم القاضى العادل بالبراءة
وهذه قصيد مدحا في المحامي احمد شوقى وتبدأ ابياتها بالحروف اح م دش وق ي

أ	الْحَمْدُ لِلَّهِ إِقْرَارًا نُؤَالِيهِ	و	الْحَمْدُ لِلَّهِ فِي السَّرَّاءِ نُبْدِيهِ
ح	حَمْدًا لِمَنْ أَجْرَى اللَّهُ لِنِعْمَتِهِ	ف	كَانَ سَبَبًا لِفَضْلِ اللَّهِ نَأْتِيهِ
م	مَحَا اللَّهُ بِهِ ظُلْمًا حَلَّ سَاحَتَنَا	و	أَظْهَرَ الْحَقَّ تَبْيَانًا لَمَّا فِيهِ
د	دُرَّرَ تَوَالَتْ فِي مُرَافَعَةٍ	ب	بَسَاحَةِ الْعَدْلِ تَأْيِيدًا لِنَتَالِيهِ
ش	شَرْحًا وَتَحْلِيلًا سَعِيًّا فِي بَرَائِنِنَا	ف	قَدَّرَ اللَّهُ خَيْرًا فِي أَيَادِيهِ
و	وَمَنْ يَكُونُ الْحَقُّ سَاعِدُهُ	ي	يُنَالُ كُلُّ الْمُنَى فِي أَمَانِيهِ
ق	قَوْلٌ وَعَمَلٌ وَتَدْقِيقٌ وَإِخْلَاصٌ	ف	فَضْلٌ مِنَ الرَّحْمَنِ لِلْعَبْدِ يُوَالِيهِ
ي	يَا أَحْمَدَ الْخَيْرَ ذَا شَعْرِي أُسَجِّلُهُ	ش	شُكْرُ الْبَرَاءَةِ فِي فَرْحِ أُوْدِيهِ